FJARD VOL. 38, NO. 3. PP. 476-502 (2024)

Fayoum Journal of Agricultural Research and Development
ISSN:1110-7790
OnLine ISSN:2805-2528

The electronic fraud among rural university youth A field study on students of Agriculture Faculty, Al-Azhar University, Assiut

Moustafa R. Qwaisy* and Hamdy A.M. Alhalwany
Agricultural Extension and Rural Sociology Department, Faculty of Agriculture, Al-Azhar University, Cairo, Egypt

الاحتيال الإلكترونى بين الشباب الريفى الجامعى
دراسة ميدانية على طلاب كلية الزراعة جامعة الأزهر بأسيوط

المستخلص

استهدف البحث التعرف على بعض المتغيرات الخاصة باستخدام الشباب الريفي الجامعي لوسائل التواصل الاجتماعي، وتحديد درجة استخدامهم لها، بالإضافة إلى تحديد درجة انتشار صور الاحتيال الإلكتروني بينهم، والتعرف على الأسباب التي تؤدى إلى الوقوع تحت الاحتيال الإلكتروني، وتحديد درجة معرفتهم بقواعد الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي ودرجة تنفيذهم لها، وتحديد درجة معرفتهم بالدور الرقابي للأسرة الريفية في سبيل حماية أفرادها من خطر الاحتيال الإلكتروني، والتعرف على مقترحات مواجهة الاحتيال الإلكتروني بين الشباب الريفي الجامعي.

وقد أجرى البحث على عينة بلغ عددها ٢٠٠ طالباً من طلاب كلية الزراعة جامعة الأزهر بأسيوط، وتم جمع البيانات عن طريق استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين خلال شهري فبراير ومارس ٢٠٢٤م، وبعد ذلك تم تفريغها وتحليلها احصائياً باستخدام SPSS، وأستخدم في عرض النتائج الأساليب الإحصائية المناسبة، وجاءت أهم النتائج:

١) ارتفاع درجة استخدام الشباب الريفي الجامعي لوسائل التواصل الاجتماعي بمتوسط مرجح إجمالي ٢,٤١ درجة من ثلاث درجات.

٢) بلغ المتوسط المرجح الإجمالي لدرجة انتشار صور الاحتيال الإلكتروني بين الشباب الريفي الجامعي ٢,٣٢ درجة من ثلاث درجات.

٣) جاء في مقدمة الأسباب التي تؤدى إلى وقوع الشباب الريفي الجامعي تحت الاحتيال الإلكتروني الاستخدام الخاطئ لمواقع الانترنت والدخول الى مواقع غير آمنة بمتوسط مرجح ١,٨٢ درجة من درجتين.

٤) ٦٨٪ من المبحوثين جاءوا في فئة المستوى المتوسط من حيث درجة معرفتهم بقواعد الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي بينما جاء غالبيتهم (٥١٪) في ذات الفئة من حيث درجة التنفيذ.

٥) ٤٨٪ من المبحوثين جاءوا في فئة المستوى المتوسط من حيث رأيهم في الدور الرقابي للأسرة في سبيل حماية أفرادها من خطر الاحتيال الإلكتروني.

وقد انتهي البحث بمجموعة من التوصيات مستمدة من نتائجه.

الكلمات المفتاحية: الاحتيال الإلكتروني، الشباب الريفي الجامعي، جامعة الأزهر

*Corresponding author: darshramadan@azhar.edu.eg (M.R. Qwaisy-Mob.:010 67090130)
https://doi.org/10.21608/FJARD.2024.293444.1047
Received: 31/05/2024
Accepted: 28/06/2024

مقدمة ومشكلة البحث

ظهرت جرائم الاحتيال الإلكتروني في العالم منذ ستينات القرن الماضي والذي شهد أولى بدايات الإنترنت ونظم المعالجة الآلية للمعطيات، وقد مرت بمرحلتين أساسيتين تبدأ المرحلة الأولى من ١٩٦٠ إلى ١٩٨٠ حيث ظهرت أولى بوادر الجرائم المرتبطة بالحاسوب، ثم المرحلة الثانية والتي تمتد من العام ١٩٨٠ إلى الوقت الحالي حيث طفا على السطح مفهوم جديد لجرائم الحاسوب والإنترنت والتي ارتبطت بعمليات اقتحام نظام الحاسوب عن بعد وشيوع أنشطة نشر وزرع الفيروسات الإلكترونية المختلفة (التليدي، ٢٠٢١، ٦٧)

وتعد جريمة الاحتيال من أكثر الجرائم تطوراً وتمشياً مع ما تعايشه المجتمعات الإنسانية من تقدم حضاري مصحوب عادة بالعديد من التغيرات المتلاحقة في شتى المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتي تؤثر بشدة في سلوكيات أفراد المجتمع. (المساعدة، ٢٠٠٦، ٣٣) وقد ارتبط انتشار الجرائم المستحدثة بوجود شبكة الانترنت التي أفرزت نوعًا جديداً يختلف عن الجرائم التقليدية، وساهم في توسعها الاستخدام الكبير للشبكة العنكبوتية، ونشوء مجتمع معلوماتي تسيطر فيه الأجهزة الإلكترونية على أذهان مستخدميه، وخاصة مع الدراية الكافية بمختلف التقنيات والبيانات المخزنة، ويتسم هذا النوع من الجرائم بسهولة ارتكابها وسرعة انتشارها بين الدول والقارات، وتعد جريمة الاحتيال الإلكتروني أحد أهم الجرائم الإلكترونية التي تعتمد على أسلوب الخداع والغش للاحتيال على مال الغير اعتماداً على تقنية الشبكة المعلوماتية في البيانات والمعلومات الالكترونية (بولحية و سويح، ٢٠١٩، ٣٧- ٤٦).

حيث أدى التطور التكنولوجي وثورة المعلومات والاحتيال المستجدة أن يكون العالم قرية كونية واحدة، وأدت العولمة بمختلف اتجاهاتها وأفكارها ونظرياتها إلى ربط دول العالم في إطار اقتصادي ومالي واحد وهو ما أثر على أوضاعها السياسية والاجتماعية والثقافية، كل ذلك كان أرضاً خصبة لظهور أنواع جديدة من الجرائم التي تعتمد على ثمار التقدم العلمي والتقني، وقد تغيرت جريمة الاحتيال من الاحتيال على البسطاء بهدف سلب أموالهم القليلة وباستعمال مظاهر خادعة بسيطة إلى الادعاء بامتلاك مشروعات وهمية تدار من خلال مظاهر خارجية يحرص المحتالون على اكسابها صورة المظهر المشروع بوجود وثائق ومقار وغيرها من الأمور التي تكسب الثقة في المحتالين وتعمل على ستر الأساليب الاحتيالية التي يستخدمونها، وكان الاحتيال الإلكتروني الأداة المساعدة في ارتكاب جرائم الاحتيال المستجدة وذلك عن طريق استخدام الحاسبات الألية، والانترنت وآلات الدفع الآلي حتى الهاتف المتحرك (عبد الرحمن، ٢٠١١، ٥٦، ٥٧)

وبشكل عام فإن الاحتيال الالكتروني هو نوع من أنواع الخداع الذي يلجأ إليه الأفراد أو المنظمات لاستغلال المستخدمين بشكل غير مشروع عبر منصات الإنترنت بحيث يقوم المحتالون باستخدام خدمات شبكات الإنترنت سواء كانت غرف المحادثات، أو المدونات، أو المواقع، أو التطبيقات الذكية لإرسال رسائل خادعة للمستخدمين وجذبهم إلى الفخ المنصوب لسرقة حساباتهم الشخصية أو الائتمانية. (دكداك، ٢٠٢١، ١٧٨)، و (AFP,1-2)

وتعد جريمة الاحتيال الإلكتروني من بين أخطر الجرائم التي عرفتها البشرية وقد زادت حدتها في زمن جائحة كوفيد ١٩ (EUCPN, 2023, 4)، وتميزت بالتطور المستمر السريع والمتسارع تبعاً لتطور التقنية، كما أن طرقها متعددة ومتنوعة ولا يمكن حصرها ومن بينها البرامج والروابط والخرائط والإعلانات والرسائل الإلكترونية، والتجارة الإلكترونية، وانتحال الصفات والشخصيات. (دكداك، ٢٠٢١، ١٩١)

ويعتمد الاحتيال الإلكتروني على مجموعة واسعة من التقنيات المستخدمة لارتكابها (Button *et al.*, 2009, 5)، وذلك مثل وجود الحاسب الآلي أو ما يقوم مقامه، وكذلك وجود البيئة الإلكترونية، ووجود من له الدراية والمعرفة العالية في التقنية العلمية الإلكترونية الحديثة وعلم الحاسوب والشبكة المعلوماتية، ومن أهم معالم عصر المعلوماتية انتشار الحاسب الإلكتروني وشبكة الإنترنت بحيث شملت تطبيقاتها جميع المجالات الصحية والتعليمية والتجارية ونظراً لما تتميز به هذه التقنية من سهولة تخزين المعلومات واسترجاعها وتحويلها فقد أدى ذلك إلى استغلالها من طرف القراصنة لارتكاب عدة جرائم منها جرائم السرقة والاحتيال عبر الأنترنت. (صبايحية، ٢٠١٦)

وتتسع قائمة الجرائم الإلكترونية لتشمل جميع أنواع الجرائم التي ترتكب على الإنترنت وباستخدام الهاتف المحمول، ومنها جرائم اقتصادية كالاحتيال المصرفي وجرائم بطاقات الائتمان وجرائم غسل الأموال، أو جرائم اجتماعية كجرائم الآداب العامة والابتزاز، فضلًا عن الجرائم المستحدثة كالهجرة غير الشرعية؛ بالإضافة لجرائم

سرقة الحسابات على المنصات الاجتماعية وعمليات القرصنة. (السني، ٢٠٢٣)

ومن أهم العوامل التي ساهمت في ظهور هذه الجرائم التقنية وانتشارها بصورة سريعة ومرعبة مما جعلها تجتاح العالم بأثره التطورات العلمية، والتحولات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية العالمية والمحلية، والفراغ الاجتماعي الأسرى وغياب القيم والمبادئ الدينية والأخلاقية لدى الأبناء والبطالة والسعي وراء توفير الاحتياجات المالية بسبب انهيار الاقتصاد وقلة وضعف المرتبات والدخول مما دفع بعض الأفراد إلى البحث عن الوسائل البديلة لتنمية دخولهم وتلبية احتياجاتهم المعيشية (عبد العظيم، ٢٠٠٤، ٢٥)

ومما ساعد على ذلك عدم وجود التشريع المناسب والعقوبة الرادعة نظراً لحداثة هذه الطائفة من الجرائم والمجرمين، واعتماد أغلب الدول على التشريعات التقليدية القديمة والتي أصبحت لا تتناسب مع خطورة هذه الطائفة من الجرائم المعلوماتية مما دفع المجتمع الدولي إلى البحث فيما إذا كانت القوانين التقليدية المتعلقة بمكافحة الجريمة كافية لمواجهة ظاهرة الإجرام المعلوماتي التقني والاستخدامات غير المشروعة لتكنولوجيا المعلومات، أم أنها بحاجة لتطوير قواعدها ونصوصها القانونية المعمول بها لمواجهة الجريمة والفكر الإجرامي التقني وسن تشريعات ونصوص عقابية جديدة. (بطيخ،٢٠٢١، ٥)

ولجرائم الاحتيال بصورها المختلفة مخاطر وآثار سلبية على الجانب الاجتماعي والأخلاقي، ولعل من أهم هذه المخاطر عملها على انهيار القيم الاجتماعية الأخلاقية الأصيلة في المجتمع وإصابته بالتفكك الاجتماعي مع اعلاء القيم المبنية على الكسب السريع للمال دون النظر إلى مصدره أو كيفية الحصول عليه، وهي كذلك تلحق الضرر بالأسرة وأفرادها مخلفة وراءها الكثير من المشكلات والسلوكيات الانحرافية التي يقع الشباب فريسة لها مما يؤدى إلى حالة من الفوضى والاضطرابات في المجتمع (الفالح، ٢٠٠٨، ١٥٧، ١٥٨)

الأمر الذي دعا الأمم المتحدة إلى أن تضع على الموقع الرسمي الخاص بها تحذيراً من عمليات الاحتيال الإلكتروني والتي تتخذ من مسماها سنداً لإتمام عمليات الاحتيال الإلكتروني في سبيل الحصول على المال أو المعلومات الشخصية (UN,10 October, 2022)

وفي سبيل مواجهة تنامي الاحتيال الإلكتروني، حاولت الدول العربية توحيد جهودها من أجل الحد من خطورتها، وفي هذا الإطار تم توقيع الاتفاقية العربية لمكافحة جرائم تقنية المعلومات سنة ٢٠١٠، هدفت بالأساس إلى مواجهة مختلف أشكال الجريمة الإلكترونية التي كانت تستهدف مختلف البلدان العربية، وجاء توقيع هذه الاتفاقية من منطلق أن الاحتيال الإلكتروني من الجرائم العابرة للحدود، وهو ما يستدعي تعاونًا جماعياً من أجل مواجهتها، فلا يمكن الحديث عن الحد من التصيد الإلكتروني في ظل غياب تعاون دُوَليّ وعربي، وقد تضمنت هذه الاستراتيجية مجموعة من التشريعات والقوانين بهدف محاربة مختلف أشكال الاحتيال الإلكتروني كما وضحت الآليات الممكن اعتمادها من أجل تحقيق الأهداف المرجوة، بدءاً من مراقبة مختلف الجرائم التي تهدد الأمن السيبراني للدول العربية وتبادل المعلومات حولها، وصولًا إلى تقديم الجناة إلى العدالة. (جامعة الدول العربية، ٢٠١٠)

وقد قامت جمهورية مصر العربية بخطوات هامة في مجال التعاون الدولي في مكافحة جرائم المعلومات حيث انضمت إلى مختلف الاتفاقيات الدولية كما انضمت مصر إلى ما تبنته هيئة الأمم المتحدة من إصدار قوانين خاصة بالتجارة الإلكترونية والتوقيع بالإلكتروني، بجانب انضمامها إلى الاتفاقيات العربية التي أقرها مجلس وزراء الداخلية والعدل العرب والتي تهدف في مضمونها إلى مكافحة الجريمة المنظمة. (شرشر،٢٠٢١، ٥٥٧)

وعلى المستوى المحلى أنشأت وزارة الداخلية بجمهورية مصر العربية إدارة جديدة هي إدارة مكافحة جرائم الحاسبات وشبكات المعلومات تابعة للإدارة العامة للمعلومات والتوثيق وقد أُسند إليها عملية مواجهة الجرائم الإلكترونية المختلفة. (صالح، ٢٠٢٣، ٨١٧)

ويمثل الشباب الفئة الأعلى بين مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي مقارنة بالفئات الأخرى، لا سيما الفئات العمرية بين ١٦ و٢٤ عاماً حيث تقضي هذه الفئات أوقاتاً أكثر من غيرها يومياً على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، حيث استخدمت هذه الفئات وسائل التواصل الاجتماعي يومياً بمعدل ١٨٠ دقيقة على الأقل في عام ٢٠١٨، وكلما كانت الفئة العمرية للسكان في دولة ما أصغر، زاد معدل الوقت المنقضي في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تلك الدولة وذلك وفقاً لما قامت به مؤسسة غلوبال ويب إنديكس البحثية في لندن بدراسة وتحليل بيانات من ٤٥ من أكبر دول العالم (بي بي سي، ١٠ سبتمبر ٢٠١٩) ووفقا لموقع Statista والمعنى بالإحصائيات الدولية على مستوى دول العالم فقد بلغ متوسط

الاستخدام اليومي لوسائل التواصل الاجتماعي لمستخدمي الإنترنت في جميع أنحاء العالم ١٤٣ دقيقة يوميا منذ بداية العام ٢٠٢٤، بانخفاض عن المتوسط في العام السابق والذي كان ١٥١ دقيقة يومياً (Statista, 10 April, 2024)

وفي ظل قصور التشريعات لمواجهة الاحتيال الإلكتروني من جهة وصعوبة تنفيذها من جهة أخرى ومع ما يعانيه الشباب عامة والريفي خاصة من مشكلات تؤرق عليهم حياتهم وتعكر صفو معيشتهم مما يجعلهم الأكثر عرضة للوقوع في براثن هذه الكيانات المضللة والتي تستنفذ أموالهم وأوقاتهم وتعود عليهم بالضرر والأذى المادي والنفسي على حد سواء، وفي سبيل مواجهة خطر الاحتيال الإلكتروني فإن هذا البحث يحاول توجيه الأنظار إلى الجانب الاجتماعي من خلال الرجوع إلى العامل الأهم في استمرارية بقاء وانتشار هذه الظاهرة وذلك من خلال محاولة الإجابة على التساؤلات الأتية:

١) ما هي درجة استخدام الشباب الريفي الجامعي لوسائل التواصل الاجتماعي؟
٢) ما هي درجة انتشار صور الاحتيال الإلكتروني بين الشباب الريفي الجامعي؟
٣) ما هي الأسباب التي تؤدى إلى وقوع الشباب الريفي الجامعي تحت الاحتيال الإلكتروني؟
٤) ما هي درجة معرفة الشباب الريفي الجامعي بقواعد الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي، ودرجة تنفيذهم لها؟
٥) ما هي درجة معرفة الشباب الريفي بالدور الرقابي للأسرة في سبيل حماية أفرادها من خطر الاحتيال الإلكتروني؟
٦) ما هي مقترحات المبحوثين لمواجهة الاحتيال الإلكتروني بين الشباب الريفي الجامعي؟

أهداف البحث

١) التعرف على بعض المتغيرات الخاصة باستخدام الشباب الريفي الجامعي لوسائل التواصل الاجتماعي
٢) تحديد درجة استخدام الشباب الريفي الجامعي لوسائل التواصل الاجتماعي.
٣) تحديد درجة انتشار صور الاحتيال الإلكتروني بين الشباب الريفي الجامعي.
٤) التعرف على الأسباب التي تؤدى إلى وقوع الشباب الريفي الجامعي تحت الاحتيال الإلكتروني
٥) تحديد درجة معرفة الشباب الريفي الجامعي بقواعد الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي ودرجة تنفيذهم لها
٦) تحديد درجة معرفة الشباب الريفي بالدور الرقابي للأسرة في سبيل حماية أفرادها من خطر الاحتيال الإلكتروني
٧) التعرف على رأى المبحوثين في مقترحات مواجهة الاحتيال الإلكتروني بين الشباب الريفي الجامعي

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث من خلال عدة نقاط أولها تناوله لشريحة من أهم شرائح المجتمع وهي شريحة الشباب الريفي الجامعي، وثانيها دراسته لظاهرة دولية ذات خطر شديد لا تعترف بقوانين ولا تعترف بحدود وأينما وجدت أمية إلكترونية وعدم تبنى أفراد المجتمع لقواعد الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي نمت وترعرعت ووجدت الأرض الخصبة لانتشارها وهي ظاهرة الاحتيال الإلكتروني، وثالثاً ابراز الجانب الاجتماعي المرتبط بهذه الظاهرة، وبالتالي إمكانية الاعتماد على نتائج هذا البحث في وضع آلية للتردد الآمن على شبكة المعلومات الدولية في سبيل الحد من خطورة الجرائم الإلكترونية إن لم يمكن منعها وذلك من باب الوقاية خير من العلاج عن طريق التركيز على الأطراف المستهدفة للقائمين بمثل هذه الجرائم الإلكترونية وهم الشباب والتعرف على نقاط القوة المرتبطة باستخدامهم لشبكة المعلومات الدولية بطريقة آمنة وبالتالي تدعيمها ومحاولة الإبقاء عليها، وكذلك التعرف على نقاط القصور والضعف وبالتالي إمكانية الاعتماد على نتائج هذا البحث في وضع آلية لمواجهة ظاهرة الاحتيال الإلكتروني بين الشباب الريفي.

التعاريف الإجرائية لبعض المصطلحات المستخدمة في البحث

١) الشباب الريفي الجامعي: يقصد به في هذا البحث الشباب من ذوي النشأة الريفية ويقيمون به، ويقع سنهم في الفئة من ١٩ إلى ٢٢ سنة ويدرسون بالمرحلة الجامعية.

٢) الاحتيال الإلكتروني: يقصد به في هذا البحث التغرير بالشباب الريفي الجامعي عن طريق استخدام شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة المتاحة عليها بهدف تحقيق مكسب مادي أو إلحاق الضرر بهم سواء كان ضرراً مادياً أو معنوياً.

٣) الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي: يقصد به في هذا البحث تردد الشباب الريفي الجامعي على وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة بطريقة تكفل لهم الحماية من الوقوع كضحايا لصور الاحتيال الإلكتروني.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يتناول هذا الجزء مفهوم الجرائم الإلكترونية، وخصائصها، وبعض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث وذلك على النحو التالي:

أولاً: مفهوم الجرائم الإلكترونية.

تعددت التعاريف التي تناولت مفهوم الجرائم الإلكترونية ومنها:

- جريمة يقوم فيها الجاني بإعداد مخطط باستخدام عنصر أو أكثر من عناصر الإنترنت لحرمان شخص من ممتلكاته، أو أي مصلحة أو حق من خلال تقديم عرض كاذب لأمر واقع، سواء من خلال تقديم معلومات مضللة أو بإخفاء المعلومات (The Free Dictionary)
- كل أشكال السلوك غير المشروع الذي يرتكب باستخدام الحاسوب ضد شخص بدافع إجرامي لإلحاق الأذى المتعمد أو الأذى العقلي بشخص ما (Qayyum and Rafiq, 2017. 28)
- كل فعل أو امتناع عمدي ينشأ عن الاستخدام غير المشروع لتقنية المعلوماتية، يهدف إلى الاعتداء على الأموال المادية أو المعنوية (عفيفي، ٢٠٠٣، ٣٢)
- كل نشاط إجرامي يؤدى فيه نظام الحاسب الآلي دوراً لإتمامه، على أن يكون هذا الدور على قدر من الأهمية، ولا يختلف الأمر سواء كان الحاسب الآلي أداة لإتمام الجريمة أو محلا لها (نجيب، ٢٠٢٣، ١٦)

ويتضح من هذه التعاريف أنها تتفق جميعاً في الاعتماد على الحاسب الآلي واستخدامه غير المشروع في ارتكابها مع وجود دافع إجرامي بغرض الاعتداء على الأموال المادية أو المعنوية لشخص ما، وهو ما يتفق مع التعريف الإجرائي المستخدم في هذا البحث للاحتيال الإلكتروني.

ثانياً: خصائص الجرائم الإلكترونية.

تتسم الجرائم الإلكترونية أو المعلوماتية بمجموعة من السمات والتي تميزها عن غيرها من الجرائم التقليدية أولها صعوبة الكشف عنها وإثباتها نظراً لارتكابها في الخفاء، وقدرة القائم بها على تدمير دليل الإدانة في وقت وجيز، وعدم وجود أي أثر كتابي لما يجرى خلال تنفيذها، وثانيها كون هذه الجرائم عابرة أو متعدية للحدود حيث لا تعترف بالحدود الدولية فقد تمتد إلى خارج حدود مرتكبيها إلى دول أخرى، وثالثها تفرد أسلوب ارتكابها وطريقتها حيث لا تحتاج إلى العنف مثل الجرائم التقليدية وإنما كل ما تحتاجه هو القدرة على التعامل مع جهاز الحاسوب بمستوى تقنى متقدم وبالتالي فإن مرتكبو هذه الجرائم لديهم صفات مميزة من حيث الثقافة والعلم التكنولوجي وامتلاكهم خبرة تقنية عالية في هذا المجال (عبد الحكيم، ٢٠١٥، ٢١٣- ٢١٤)

ثالثاً: الدراسات السابقة.

١) معروف (٢٠٢٠)

هدفت الدراسة إلى بيان جرائم الاحتيال الإلكتروني التي يجب إيقاع العقوبة على أصحابها لما لها من خطر عظيم وضرر على الأفراد والمجتمعات.

وأهم ما توصلت إليه من نتائج:

١. الجرائم الإلكترونية المعاصرة أزمة اقتصادية وقضية أخلاقية ومشكلة اجتماعية كبيرة لما لها من أضرار اقتصادية، واجتماعية، وأخلاقية كثيرة وخطيرة.

٢. الشريعة الإسلامية قائمة على حفظ المصالح العامة للخلق وممتلكات الأفراد الخاصة وهي صالحة لكل زمان ومكان بما تملكه من أصول راسخة في نشر الفضيلة والعدل ومحاربة الفساد وقمع الظلم.

٣. جرائم الاحتيال الإلكتروني العابرة للحدود عالجتها الشريعة الإسلامية من ناحية الوقاية منها قبل وقوعها وكذلك عالجتها بعد الوقوع بترتيب المسؤولية الجنائية والمدنية على الجناة.

كما انتهت الدراسة بضرورة نشر الوعي عامة في صفوف الناس بمسائل الاحتيال الإلكتروني من أجل الحفاظ على أموالهم وأمنهم المجتمعي، والعمل على إيجاد تشريعات مقننة مستمدة من أصول الشريعة الإسلامية ومقاصدها الغراء تضبط معاملات الناس الإلكترونية وتجرم الاحتيال الإلكتروني بكل صوره وأشكاله.

٢) معتوق (٢٠٢١)

تمثل هدف الدراسة الرئيسي في استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية لتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الجرائم الالكترونية، وأهداف فرعية تتمثل في تنمية كل من البعد المعرفي والبعد السلوكي والبعد الوجداني بمخاطر الجرائم الالكترونية لدي الشباب الجامعي، وتم تطبيق برنامج التدخل المهني على عينة من الشباب الجامعي بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة أسيوط بلغ حجمها ٢٠ مفردة.

وكانت أهم نتائجها وجود فروق معنوية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لمقياس تنمية الوعي بمخاطر الجرائم الإلكترونية لصالح القياس البعدي وهو ما يعكس تحسن مستوى الوعي بمخاطر الجرائم الإلكترونية لدي أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج التدريبي.

3) Jahankhani et al. (2014)

وهي دراسة نظرية وأحد الأجزاء المستخدمة في اعداد دليل المحقق في الجرائم الإلكترونية

والإرهاب الإلكتروني والمكون من ثمانية عشر جزءاً، وقد استهدفت هذه الدراسة تصنيف الجرائم الإلكترونية وعرض خصائصها.

وكانت أهم نتائجها أن جميع البلدان تواجه نفس المعضلة حول كيفية مكافحة الجرائم الإلكترونية وكيفية تعزيز الأمن لمواطنيها ومنظماتها بشكل فعال، إضافة إلى أن الجرائم الإلكترونية، على عكس الجرائم التقليدية التي ترتكب في موقع جغرافي واحد، ترتكب عبر الإنترنت وغالبًا فإنها لا ترتبط بوضوح بأي موقع جغرافي، لذلك، هناك حاجة إلى استجابة عالمية منسقة لمشكلة الجرائم الإلكترونية.

ويرجع هذا إلى حد كبير إلى حقيقة وجود عدداً من المشكلات التي تشكل عائقاً أمام الحد الفعال من الجرائم الإلكترونية والتي تنشأ نتيجة لنقص التكنولوجيا والتشريعات وعلم الجرائم الإلكترونية، وتحديد العديد من وجهات النظر الإجرامية الجريمة على أساس الخصائص الاجتماعية والثقافية والمادية، وتنظر إلى الجرائم على أنها تحدث في موقع جغرافي محدد، وقد سمح هذا التعريف للجريمة بتوصيف الجريمة، وتكييف أساليب الوقاية من الجريمة ورسم الخرائط والقياس لاحقاً مع الجمهور المستهدف المحدد، ومع ذلك، لا يمكن نقل هذا التوصيف إلى الجرائم الإلكترونية، لأن البيئة التي ترتكب فيها الجرائم الإلكترونية لا يمكن تحديدها بموقع جغرافي، أو مجموعات اجتماعية أو ثقافية مميزة.

4) Qayyum and Rafiq (2017)

هدفت الدراسة إلى توعية الأفراد بالأنشطة غير القانونية التي تمارس عبر الحاسوب، وتثقيف الأفراد حول المخاطر التي قد يتعرضون لها عند عرض معلوماتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، وتوفير فهم أفضل لكيفية التعامل مع هذا النوع من الأنشطة غير القانونية.

وانتهت هذه الدراسة إلى أن هذا النوع من الأنشطة غير القانونية يتطلب ويعتمد في المقام الأول على المعرفة الفنية، وعرض الأنشطة غير القانونية التي تمارس عبر الحاسوب وهي: القرصنة، وسرقة المعلومات الخاصة بشخص ما، والحصول على وصول غير مصرح به، والأمان، وإتلاف البرامج، ومشاركة الملفات باستخدام البلوتوث، وسرقة الهوية، وإرسال بريد إلكتروني يهدد شخصًا آخر أو ممتلكاته، والاتجار بكلمة مرور مسروقة، وفيروسات الكمبيوتر والحرارة، والمواد الإباحية للأطفال، وتسجيل الصوت، والحق الحصري في إعادة إنتاجه، وتشويش تسجيله الصوتي، إضافة إلى أن الأنشطة غير القانونية التي تمارس عبر الحاسوب يجب أن تخضع لمبدأ عالمي للسياسة العامة بهدف مكافحة ومنع هذا الشكل من أشكال الجريمة المنظمة من خلال رفع الوعي العالمي وزيادة معدلات معرفة القراءة والكتابة، وتنسيق جهود العدالة على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية، وإنشاء شبكة عالمية رفيعة المستوى للتعاون بين وكالات إنفاذ القانون الوطنية والإقليمية والدولية وقوات الشرطة.

5) Shulzhenko and Romashkin (2020)

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أكثر أشكال الجرائم المالية عبر الإنترنت شيوعا، مثل الاختراق أو الإرسال الإلكتروني غير المقصود للمعترض، مثل كلمات المرور أو معلومات بطاقة الائتمان أو أنواع أخرى من سرقة الهوية، إضافة إلى مميزات التنظيم القانوني وأنشطة حماية المواطنين من عمليات الاحتيال عبر الإنترنت وتجنب عمليات الاحتيال عبر الإنترنت والتصيد الاحتيال ي والجرائم الإلكترونية الأخرى على الإنترنت مع عرض بعض مبادئ جمع البيانات النوعية وتحليلها والتخطيط الاستراتيجي.

كما تناولت أكثر الطرق التقليدية للجرائم المالية التسويقية الجماعية اليوم مثل الاحتيال حيث تُستخدم الخدمات المصرفية الرقمية الآن يومياً للتحقق من بيانات الحساب، وإجراء عمليات الشراء، ودفع الفواتير، وتحويل الأموال، وطباعة البيانات، وما إلى ذلك.

وتوصلت الدراسة إلى أن الاحتيال عبر الإنترنت هو جريمة تُرتكب باستخدام برامج عبر الإنترنت لتخصيص الأموال بشكل غير قانوني من حساب البنك وأنظمة الدفع و/أو تحويل الأموال إلى حساب مصرفي آخر، كما لا يتم استهداف البنوك كثيرًا في عالم اليوم، فهناك الكثير من الأموال في الفضاء الإلكتروني، في الأنظمة الرقمية الحديثة وشبكات البيانات.

6) Darijević (2021)

هدفت هذه الدراسة إلى عرض خصائص الجريمة الإلكترونية، وتقديم لمحة عامة عن الوثائق الدولية التي تهدف إلى ترسيخ الأمن السيبراني، وامكانية تقديم قائمة باللوائح التشريعية المحلية التي يمكن من خلالها إلى حل المشكلات الناجمة عن الجرائم الإلكترونية.

وكانت أهم نتائجها أن تطور الإنترنت يؤثر على المجتمع البشري بطريقتين: فهو يمكّن المجتمع من التقدم إلا أنه يعرض الأمن القومي للخطر، كما أن منصات الوصول عبر الإنترنت تسهل الأعمال والتعليم والاتصالات من ناحية أخرى، إلا أنه

يعرض خصوصية الأفراد الذين يصلون إلى المنصات الافتراضية لخطر الهجمات الإلكترونية، كما أن التشريع لا يمكنه مواكبة التقدم التكنولوجي بحيث تظل العديد من الجرائم المرتكبة على الإنترنت غير مصرح بها.

الطريقة البحثية:

١. منطقة البحث: أُجرى هذا البحث على طلاب كلية الزراعة جامعة الأزهر بأسيوط والمقيدون بها خلال العام الجامعي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ م.

عينة البحث: نظراً لعدم وجود سجل مستقل خاص ببيانات الطلاب الريفيين وأعدادهم بكلية الزراعة جامعة الأزهر بأسيوط ولصعوبة الفصل بينهم تم الاعتماد على سجل توزيع أعداد الطلاب المصريين المقيدين بالكلية طبقاً لمحافظتهم، ثم تم استبعاد ١٣٧ طالباً من محافظات القاهرة، والإسكندرية، وبورسعيد، والسويس باعتبارها محافظات حضرية، لتصبح شاملة البحث ٢١٩٦ طالباً، ولتحديد حجم العينة الممثلة لها فقد تم تطبيق معادلة "ستيفن ثامبسون" (Thompson, 2012: 59-60)، وصيغتها الرياضية كالتالى:

$$n = \frac{N \times p\,(1 - p)}{[[N - 1 \times (d^2 \div z^2) + p\,(1 - p)]]}$$

حيث:

١- **n :** حجم العينة المحسوبة.
٢- **N :** حجم الشاملة ويساوى ٢١٩٦ طالباً
٣- **p :** القيمة الاحتمالية وتساوى ٠,٥٠
٤- **d :** نسبة الخطأ وتساوى ٠,٠٦٦
٥- **z :** الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى المعنوية ٠,٠٥، ومستوى الثقة ٠,٩٥ وتساوى ١,٩٦

وبناءً عليها بلغ حجم العينة ٢٠٠ مبحوثاً، وجاء توزيعهم على السنوات الدراسية الأربع على النحو الأتى: ٧٨ طالباً من الفرقة الأولى، و٦٤ طالباً من الفرقة الثانية، و٣٢ طالباً من الفرقة الثالثة (شعبة عامة)، و٢٦ طالباً من الفرقة الرابعة (شعبة عامة)، وقد روعي فيهم جميعاً أن يكونوا من ذوي النشأة الريفية وذلك من خلال توجيه سؤال مبدئي عن نشأتهم وإقامتهم الحالية وقت جمع البيانات.

٢. **أدوات القياس والمعالجة الكمية للبيانات:** في ضوء أهداف البحث السابقة، تم إعداد استمارة استبيان لجمع البيانات عن طريق المقابلة الشخصية مع المبحوثين، وقد تضمنت استمارة استبيان ثمانية أقسام هي:

القسم الأول: المتغيرات المستقلة الخاصة بالشباب الريفي الجامعي وتضمن ثماني متغيرات هي:

أ. الإقامة خلال فترة الدراسة: تم قياسه بسؤال المبحوث عن إقامته خلال فترة الدراسة، وذلك من خلال الاختيار من بين عدة استجابات هي: مدينة جامعية، وسكن خارجي، وسفر يومي، وفي منزل أحد الأقارب، وأعطيت الأرقام ١، و٢، و٣، و٤ للترميز على الترتيب.

ب. المؤهل الدراسي للأب: تم قياسه بسؤال المبحوث عن المؤهل الدراسي للأب، وذلك من خلال الاختيار من بين عدة استجابات هي: لا يوجد، ومؤهل أقل من المتوسط، ومؤهل متوسط، ومؤهل فوق المتوسط، ومؤهل جامعي، وأعطيت الأرقام ١، و٢، و٣، و٤، و٥ للترميز على الترتيب.

ج. المؤهل الدراسي للأم: تم قياسه بسؤال المبحوث عن المؤهل الدراسي للأم، وذلك من خلال الاختيار من بين عدة استجابات هي: لا يوجد، ومؤهل أقل من المتوسط، ومؤهل متوسط، ومؤهل فوق المتوسط، ومؤهل جامعي، وأعطيت الأرقام ١، و٢، و٣، و٤، و٥ للترميز على الترتيب.

د. عمل الوالد: تم قياسه بسؤال المبحوث عن عمل الوالد، وذلك من خلال الاختيار من بين عدة استجابات هي: قطاع خاص، وعمل حر، وقطاع حكومي، وحرفي، وأعطيت الأرقام ١، و٢، و٣، و٤ للترميز على الترتيب.

هـ. عمل الأم: تم قياسه بسؤال المبحوث عن عمل الوالدة، وذلك من خلال الاختيار من بين عدة استجابات هي: ربة منزل، ومشروع خاص، وقطاع حكومي، وأعطيت الأرقام ١، و٢، و٣ للترميز على الترتيب.

و. عدد أفراد الأسرة: تم قياسه بسؤال المبحوث عن عدد أفراد أسرته التي يعيش فيها، وتم التعامل معه كرقم خام، وقد بلغ الحد الأدنى لعدد أفراد الأسرة ٤ أفراد، والحد الأقصى ١٢ فرداً، وتم توزيع المبحوثين على ثلاث فئات هي:

أسر صغيرة (٤ – ٦) أفراد
أسر متوسطة (٧ – ٩) أفراد
أسر كبيرة (١٠ – ١٢) فرد

ز. نوع الأسرة: تم قياسه بسؤال المبحوث عن نوع الأسرة التي يعيشون فيها وذلك من خلال الاختيار من بين عدة استجابات هي: أسرة بسيطة، وأسرة مركبة، وأسرة ممتدة، وأعطيت الأرقام ١، و٢، و٣ للترميز على الترتيب.

ح. المستوى المعيشي للأسرة: تم قياسه بسؤال المبحوث عن المستوى المعيشي للأسر التي يعيشون فيها وذلك من خلال الاختيار من بين عدة استجابات هي: مستوى مرتفع، ومستوى متوسط، ومستوى منخفض، وأعطيت الأرقام ١، و٢، و٣ للترميز على الترتيب.

القسم الثاني: المتغيرات الخاصة باستخدام الشباب الريفي الجامعي لوسائل التواصل الاجتماعي

وتضمن سبع متغيرات هي:

أ. عدد سنوات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي:

تم قياسه بسؤال المبحوث عن عدد سنوات استخدامه لوسائل التواصل الاجتماعي وتم التعامل معه كرقم خام، وقد بلغ الحد الأدنى عدد سنوات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي سنتين، والحد الأقصى ٩ سنوات، وتم توزيع المبحوثين على ثلاث فئات هي:

(٢ - ٣) سنوات
(٤ - ٦) سنوات
(٧ – ٩) سنوات

ب. متوسط عدد الساعات للاستخدام اليومي على وسائل التواصل الاجتماعي:

تم قياسه بسؤال المبحوث عن متوسط عدد الساعات للاستخدام اليومي على وسائل التواصل الاجتماعي وذلك من خلال الاختيار من بين عدة استجابات هي: أقل من ٣ ساعات، ومن ٣ إلى ٦ ساعات، وأكثر من ٦ ساعات، وأعطيت الأرقام ١، و٢، و٣ للترميز على الترتيب.

ج. الوقت المفضل لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي:

تم قياسه بسؤال المبحوث عن الوقت المفضل لاستخدامه لوسائل التواصل الاجتماعي وذلك عن طريق الاختيار من بين عدة استجابات هي: صباحاً، وظهراً، ومساءاً، وليلاً، وفي أي وقت، وأعطيت الأرقام ١، و٢، و٣، و٤، و٥ للترميز على الترتيب.

د. طبيعة العلاقة بوسائل التواصل الاجتماعي:

تم قياسه بسؤال المبحوث عن طبيعة علاقته بوسائل التواصل الاجتماعي وذلك عن طريق الاختيار من بين عدة استجابات هي: عادية يمكن الاستغناء عنها، وأساسية وملحة، وإدمان ولا يمكن الاستغناء عنها، وأعطيت الأرقام ١، و٢، و٣ للترميز على الترتيب.

هـ. وجود أحد أفراد الأسرة ضمن الأصدقاء على وسائل التواصل الاجتماعي:

تم قياسه بسؤال المبحوث عن وجود أحد أفراد الأسرة ضمن الأصدقاء على وسائل التواصل الاجتماعي وذلك على مقياس ثنائي (نعم، ولا)، وأعطيت الأرقام ١، وصفر للترميز على الترتيب.

و. امتلاك أكثر من حساب على نفس وسيلة التواصل الاجتماعي:

تم قياسه بسؤال المبحوث عن امتلاك أكثر من حساب على نفس وسيلة التواصل الاجتماعي وذلك على مقياس ثنائي (نعم، ولا)، وأعطيت الأرقام ١، وصفر للترميز على الترتيب.

ز. درجة الثقة في المعلومات المتاحة على وسائل التواصل الاجتماعي:

تم قياسه بسؤال المبحوث عن درجة ثقته في المعلومات المتاحة على وسائل التواصل الاجتماعي وذلك على مقياس رباعي هو (كبيرة، ومتوسطة، وضعيفة، ولا أثق)، وأعطيت الأرقام ٣، و٢، و١، وصفر للترميز على الترتيب.

القسم الثالث: درجة استخدام الشباب الريفي الجامعي لوسائل التواصل الاجتماعي

تم قياسه بسؤال المبحوث عن درجة استخدام ١٠ وسائل من وسائل التواصل الاجتماعي، وذلك على مقياس رباعي (دائماً، وأحياناً، ونادراً، ولا أستخدم)، وأعطيت الدرجات ٣، و٢، و١، وصفر على الترتيب.

القسم الرابع: درجة انتشار صور الاحتيال الإلكتروني بين الشباب الريفي الجامعي.

تم قياسه بسؤال المبحوث عن درجة انتشار عدد ٢٢ صورة من صور الاحتيال الإلكتروني بين الشباب الريفي الجامعي، وذلك على مقياس رباعي (كبيرة، ومتوسطة، وصغيرة، وغير منتشرة)، وأعطيت الدرجات ٣، و٢، و١، وصفر على الترتيب، وقد بلغ الحد الأدنى لدرجة انتشار صور الاحتيال الإلكتروني بين الشباب الريفي الجامعي صفر درجة، والحد الأقصى ٦٦ درجة، وتم توزيع المبحوثين على ثلاث فئات هي:

مستوى منخفض (٠ - ٢١) درجة
مستوى متوسط (٢٢ - ٤٤) درجة
مستوى مرتفع (٤٥ - ٦٦) درجة

القسم الخامس: الأسباب التي تؤدى إلى وقوع الشباب الريفي الجامعي تحت الاحتيال الإلكتروني

تم قياسه بسؤال المبحوث عن عدد ١٤ عبارة تتناول الأسباب التي تؤدى إلى وقوع الشباب الريفي الجامعي تحت الاحتيال الإلكتروني، وذلك

على مقياس ثلاثي (موافق، ولحد ما، وغير موافق)، وأعطيت الدرجات ٢، ١، وصفر على الترتيب.

القسم السادس: درجة معرفة الشباب الريفي الجامعي بقواعد الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي ودرجة تنفيذهم لها

تم قياسه بسؤال المبحوث عن معرفته بمضمون عدد ١٦ عبارة تعكس قواعد الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي، وذلك على مقياس ثنائي (يعرف، ولا يعرف)، وأعطيت الدرجات ١، وصفر على الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن درجة الإجمالية لمعرفة المبحوث بقواعد الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي، وتم توزيع المبحوثين على ثلاث فئات هي:

معرفة منخفضة (٠ - ٥) درجات
معرفة متوسطة (٦ - ١١) درجة
معرفة مرتفعة (١٢-١٦) درجة

وكذلك تم سؤال المبحوث عن تنفيذه لهذه القواعد، وذلك على مقياس ثنائي (ينفذ، ولا ينفذ)، وأعطيت الدرجات ١، وصفر على الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن درجة الإجمالية لتنفيذ المبحوث لقواعد الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي، وتم توزيع المبحوثين على ثلاث فئات هي:

تنفيذ منخفض (٠ - ٥) درجات
تنفيذ متوسط (٦ - ١١) درجة
تنفيذ مرتفع (١٢-١٦) درجة

القسم السابع: درجة معرفة الشباب الريفي بالدور الرقابي للأسرة في سبيل حماية أفرادها من خطر الاحتيال الإلكتروني

تم قياسه بسؤال المبحوث عن معرفته بعدد ١٣ عبارة يعكس مضمونها الدور الرقابي للأسرة في سبيل حماية أفرادها من خطر الاحتيال الإلكتروني، وذلك على مقياس ثلاثي هو: (موافق، ولحد ما، وغير موافق)، وأعطيت الدرجات ٢، و١، وصفر على الترتيب.

القسم الثامن: مقترحات مواجهة الاحتيال الإلكتروني بين الشباب الريفي الجامعي

تم قياسه بسؤال المبحوث عن موافقته عن ٩ مقترحات لمواجهة الاحتيال الإلكتروني بين الشباب الريفي الجامعي، وذلك على مقياس ثنائي هو: (موافق، وغير موافق)، وأعطيت الدرجات ١، وصفر على الترتيب.

٣. جمع البيانات: تم جمع البيانات عن طريق استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين خلال شهري فبراير ومارس ٢٠٢٤م، وبعد ذلك تم تفريغها وتحليلها احصائياً باستخدام SPSS, وأستخدم في عرض النتائج جداول الحصر العددي، والتكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والمتوسط المرجح والمتوسط النسبي.

٤. وصف عينة البحث:

تشير النتائج الواردة بجدول رقم (١) إلى أن غالبية المبحوثين (٥٦٪) يقيمون خلال فترة الدراسة في سكن خارجي، وأن ما يزيد بقليل على خمسيهم (٤٢٪) يحمل والدهم مؤهلاً متوسطاً، وأن ما يقرب من ثلثهم (٣٠,٥٪) تحمل والدتهم مؤهل أقل من المتوسط (ابتدائية أو إعدادية)، وأن ما يقرب من نصفهم (٤٨٪) يعمل والدهم في أعمال حرة، وأن ما يقرب من أربعة أخماس المبحوثين (٧٩٪) تعمل والدتهم كربة منزل فقط، وأن ما يزيد بقليل على ثلاثة أخماسهم (٦٠,٥٪) يعيشون في أسر يتراوح عدد الأفراد بها من٤ إلى ٦ أفراد، وأن ما يزيد على ثلاثة أرباعهم (٧٧,٥٪) يعيشون في أسر بسيطة، وأخيراً أفاد أربعة أخماس المبحوثون (٨٠٪) بأن المستوى المعيشي لأسرهم متوسطاً.

جدول١.التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً للمتغيرات المستقلة المدروسة

م	المتغيرات المستقلة	عدد	%	م	المتغيرات المستقلة	عدد	%
١	**الإقامة خلال فترة الدراسة**			٥	**عمل الأم:**		
	-مدينة جامعية	٥٧	٢٨,٥		-ربة منزل	١٥٨	**٧٩**
	-سكن خارجي	١١٢	**٥٦**		-مشروع خاص	١٣	٦,٥
	-سفر يومي	٢٢	١١		-قطاع حكومي	٢٩	١٤,٥
	-في منزل أحد الأقارب	٩	٤,٥				
٢	**المؤهل الدراسي للأب:**			٦	**عدد أفراد الأسرة:**		
	-لا يوجد	٥٩	٢٩,٥		-(٤ – ٦) أفراد	١٢١	**٦٠,٥**
	-أقل من المتوسط	١٩	٩,٥		-(٧ – ٩) أفراد	٦٨	٣٤
	-متوسط	٨٤	**٤٢**		-(١٠ – ١٢) فرد	١١	٥,٥
	-فوق المتوسط	٥	٢,٥				
	-جامعي	٣٣	١٦,٥				
٣	**المؤهل الدراسي للأم:**			٧	**نوع الأسرة:**		
	-لا يوجد	٣٣	١٦,٥		-بسيطة	١٥٥	**٧٧,٥**
	-أقل من المتوسط	٦١	**٣٠,٥**		-مركبة	٧	٣,٥
	-متوسط	٥٤	٢٧		-ممتدة	٣٨	١٩
	-فوق المتوسط	٢٨	١٤				
	-جامعي	٢٤	١٢				
٤	**عمل الوالد:**			٨	**المستوى المعيشي للأسرة:**		
	-قطاع خاص	٥٥	٢٧,٥				
	-عمل حر	٩٦	**٤٨**		-مرتفع	١٣	٦,٥
	-قطاع حكومي	٢٩	١٤,٥		-متوسط	١٦٠	**٨٠**
	-حرفي	٢٠	١٠		-منخفض	٢٧	١٣,٥

ن = ٢٠٠ مبحوثاً **المصدر: جمعت وحسبت البيانات من استمارات الاستبيان**

النتائج ومناقشتها:

أولاً: المتغيرات الخاصة باستخدام الشباب الريفي الجامعي لوسائل التواصل الاجتماعي

أوضحت النتائج الواردة بجدول رقم (٢) أن ما يقرب من ثلثي المبحوثين (٦٥٪) يقع عدد سنوات استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي في الفئة المتوسطة (من ٤ إلى ٦ سنوات)، وأن نصفهم تقريباً (٤٩,٥٪) متوسط عدد الساعات التي يقضونها يومياً على وسائل التواصل الاجتماعي أقل من ٣ ساعات، وأن ثُلثيهم تقريباً ليس لديهم وقت مفضل لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي(٦٦,٥٪)، ويصفون علاقتهم بوسائل التواصل الاجتماعي بأنها أساسية وملحة (٦٥٪)، وأن الغالبية العظمى من المبحوثين لديهم أحد أفراد الأسرة ضمن الأصدقاء على وسائل التواصل الاجتماعي (٩٤٪)، ولا يمتلكون أكثر من حساب على نفس وسيلة التواصل الاجتماعي (٩٦,٥٪)، وأن ما يزيد على خمسيهم (٤٣٪) درجة ثقتهم في المعلومات المتاحة على وسائل التواصل الاجتماعي متوسطة.

وتعكس هذه النتائج طبيعة العلاقة الأساسية والملحة بين الشباب الريفي الجامعي ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة سواء من حيث عدد سنوات استخدامهم لها أو متوسط عدد الساعات للاستخدام اليومي أو الوقت المفضل لهذا الاستخدام وكذلك درجة ثقتهم في المعلومات المتاحة على هذه الوسائل.

جدول٢.التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً للمتغيرات الخاصة باستخدام الشباب الريفي الجامعي لوسائل التواصل الاجتماعي

م	المتغير	عدد	%
١	**عدد سنوات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي**		
	- (٢ - ٣) سنوات	٢٤	١٢
	- (٤ - ٦) سنوات	١٣٠	٦٥
	- (٧ – ٩) سنوات	٤٦	٢٣
٢	**متوسط عدد الساعات للاستخدام اليومي على وسائل التواصل الاجتماعي**		
	- أقل من ٣ ساعات	٩٩	٤٩,٥
	- (٣ – ٦) ساعات	٧٦	٣٨
	- أكثر من ٦ ساعات	٢٥	١٢,٥
٣	**الوقت المفضل لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي**		
	- صباحاً	١٨	٩
	- ظهراً	٥	٢,٥
	- مساءاً	٣	١,٥
	- ليلاً	٤١	٢٠,٥
	- في أي وقت	١٣٣	٦٦,٥
٤	**طبيعة العلاقة بوسائل التواصل الاجتماعي**		
	- عادية يمكن الاستغناء عنها	٢٧	١٣,٥
	- أساسية وملحة	١٣٠	٦٥
	- إدمان ولا يمكن الاستغناء عنها	٤٣	٢١,٥
٥	**وجود أحد أفراد الأسرة ضمن الأصدقاء على وسائل التواصل الاجتماعي**		
	- نعم	١٨٨	٩٤
	- لا	١٢	٦
٦	**امتلاك أكثر من حساب على نفس وسيلة التواصل الاجتماعي**		
	- نعم	٧	٣,٥
	- لا	١٩٣	٩٦,٥
٧	**درجة الثقة في المعلومات المتاحة على وسائل التواصل الاجتماعي**		
	- كبيرة	١٩	٩,٥
	- متوسطة	٨٦	٤٣
	- ضعيفة	٤٣	٢١,٥
	- لا أثق	٥٢	٢٦

ن = ٢٠٠ مبحوثاً المصدر: جمعت وحسبت البيانات من استمارات الاستبيان

ثانياً: درجة استخدام الشباب الريفي الجامعي لوسائل التواصل الاجتماعي.

أوضحت النتائج الواردة بجدول رقم (٣) أن المتوسط المرجح لدرجة استخدام الشباب الريفي الجامعي لوسائل التواصل الاجتماعي قد تراوح بين ٢,٩٢ درجة من ثلاث درجات كحدٍ أقصى، و ١,٤١ درجة من ثلاث درجات كحدٍ أدنى، حيث جاء في مقدمتها تطبيق الواتساب آب بمتوسط مرجح ٢,٩٢ درجة من ثلاث درجات، وجاء في المرتبة الثانية كل من يوتيوب، وفيسبوك بمتوسط مرجح ٢,٨٩ درجة، وجاء تطبيق التيليجرام في المرتبة الثالثة بمتوسط مرجح ٢,٨ درجة، وفي المرتبة الرابعة إلى المرتبة السادسة جاء كل من تطبيق تويتر، وانستجرام، وتيك توك بمتوسط مرجح ٢,٦٢، و٢,٤٤، و٢,٤١ درجة على الترتيب، وجاء في المراتب الثلاث الأخيرة البريد الإلكتروني، وايمو، وفيبر بمتوسط مرجح ٢,١٢، و١,٦١، و١,٤١ درجة من ثلاث درجات على الترتيب.

وقد بلغ المتوسط المرجح الإجمالي لدرجة استخدام الشباب الريفي الجامعي لوسائل التواصل الاجتماعي ٢,٤١ درجة من ثلاث درجات، وهو ما يعكس ارتفاع درجة استخدام الشباب الريفي الجامعي لوسائل التواصل الاجتماعي، واستمرارية وجودهم على هذه التواصل مما قد يجعلهم هدفاً للقائمين بعمليات الاحتيال الإلكتروني.

جدول ٣. المتوسط المرجح لدرجة استخدام الشباب الريفي الجامعي لوسائل التواصل الاجتماعي

م	وسائل التواصل الاجتماعي	درجة الاستخدام				المتوسط المرجح	الترتيب
		دائماً	أحياناً	نادراً	لا أستخدم		
١	واتساب آب *WhatsApp*	١٨٦	١١	٣	٠	٢,٩٢	١
٢	يوتيوب*YouTube*	١٨٠	١٨	٢	٠	٢,٨٩	٢
٣	فيسبوك *Facebook*	١٨٠	١٧	٣	٠	٢,٨٩	٢
٤	تيليجرام *Telegram*	١٦٥	٢٩	٦	٠	٢,٨	٣
٥	تويتر *Twitter*	١٢٦	٧١	٣	٠	٢,٦٢	٤
٦	انستجرام *Instagram*	١٠٣	٨٩	١	٧	٢,٤٤	٥
٧	تيك توك *TikTok*	١٢٨	٤٥	٨	١٩	٢,٤١	٦
٨	البريد الإلكتروني*Email*	٦٨	٩٩	٢١	١٢	٢,١٢	٧
٩	ايمو *Imo*	١٨	١١٧	٣٤	٣١	١,٦١	٨
١٠	فيبر *Viber*	١٣	٨٩	٦٥	٣٣	١,٤١	٩
	المتوسط المرجح الإجمالي					٢,٤١	

ن = ٢٠٠ مبحوثاً المصدر: جمعت وحسبت البيانات من استمارات الاستبيان

ثالثاً: درجة انتشار صور الاحتيال الإلكتروني بين الشباب الريفي الجامعي

أوضحت النتائج الواردة بجدول رقم (٤) أن المتوسط المرجح لرأى المبحوثين في درجة انتشار صور الاحتيال الإلكتروني بين الشباب الريفي الجامعي قد تراوح بين ٢,٦ درجة من ثلاث درجات كحدٍ أقصى، و١,٨١ درجة من ثلاث درجات كحدٍ أدنى، حيث جاء في مقدمتها اختراق حساب الفرد وسرقة هويته الإلكترونية، والتهديد بنشر البيانات الشخصية للضحية أو منع الوصول إليها بشكل دائم ما لم يتم دفع مقابل مادى، بمتوسط مرجح ٢,٦، و٢,٥٥ درجة على الترتيب، وفي المرتبة الثالثة جاء كل من ادعاء تقديم دعم للمواطن أثناء الكوارث من إحدى جهات الدولة مثل وزارة التضامن الاجتماعي أو وزارة القوى العاملة أو برنامج العمالة غير المنتظمة، وانتحال أسماء الشركات الكبيرة ذات الاهتمام بالموارد البشرية، بمتوسط مرجح ٢,٤٨ درجة لكل منهما، وفي المرتبة الرابعة إلى السادسة جاء حيل مكالمات خدمة العملاء وانتحال صفة إحدى شركات الاتصالات أو بنك من البنوك، واستعمال أختام مزيفة وغير سليمة ولا تتبع أي جهة معتمدة، ونشر إعلانات وهمية لتقديم خدمات مختلفة، بمتوسط مرجح ٢,٤٧، و٢,٤٣، و٢,٤٢ درجة على الترتيب، وجاء في المرتبة السابعة كل من اصدار شهادات بإنهاء دورات تدريبية مزيفة وموقعة من كيانات تدعى أنها معتمدة من دول أفريقية أو أوروبية أو أسيوية، واستخدام مسميات مركبة ومتعددة الكلمات لإيهام الضحية بأن الكيان قائم ومعتمد وليجد صعوبة في التحقق من تبعيته القانونية، بمتوسط مرجح ٢,٤ درجة لكل منهما، وفي المرتبة الثامنة إلى العاشرة جاء البدء بالمفردات الرنانة مثل الجامعة الدولية، والأكاديمية الحديثة، والإتحاد، والملتقى، والمنتدى وغيرها مما يستخدم في تعظيم هذه الكيانات الوهمية، والادعاء بأنه أحد أفراد الأسرة وفي حالة طارئة ويحتاج إلى المال على الفور، والخداع للنقر على رابط تنزيل ضار أو احتيالي، بمتوسط مرجح ٢,٣٧، و٢,٣٦،

و٢,٣٣ درجة على الترتيب، وفي المرتبة الحادية عشر جاء كل من إنشاء مواقع إلكترونية شبيهة بمواقع مزودي الخدمة، بمتوسط مرجح ٢,٣٢ درجة، وجاء في المرتبة الثانية عشر كل من الوظائف الوهمية من خلال دفع رسوم تقديم الخدمة، واصدار بطاقة عضوية بمسميات متعددة (عضو الهيئة العليا، عضو الهيئة الاستشارية، عضو هيئة التدريس، عضو المكتب الثقافي، وغيرها) لكيانات وهمية مزيفة، بمتوسط مرجح ٢,٢٧ درجة لكل منهما، ومن المرتبة الثالثة عشر إلى المرتبة الخامسة عشر جاء استخدام بيانات الاعتماد الخاصة لسرقة البيانات السرية، وعمليات البيع والشراء عبر المتاجر الالكترونية غير الموثوقة، وتثبيت البرامج الضارة، بمتوسط مرجح ٢,٢٦، و٢,٢٥، و٢,١٨ درجة على الترتيب، بينما حل في المراتب الأربع الأخيرة كل من منح شهادات مهنية (دبلوم، ماجستير، دكتوراه) مقابل مصروفات للحصول عليها، وإنشاء مواقع تسوق مزيفة ونشر ها والإعلان عنها عبر الإنترنت، وحيل الخدمات الحكومية عن طريق انتحال صفة جهات تقوم بتقديم خدمات حكومية، وادعاء ملكية مجلة علمية متخصصة في نشر الأبحاث العلمية بمصروفات، بمتوسط مرجح ٢,١٦، و٢,١١، و٢,٠٣، و١,٨١ درجة على الترتيب.

وقد بلغ المتوسط المرجح الإجمالي لرأى المبحوثين في درجة انتشار صور الاحتيال الإلكتروني بين الشباب الريفي الجامعي ٢,٣٢ درجة من ثلاث درجات، الأمر الذى يعكس رؤية الشباب الريفي الجامعي لانتشار صور الاحتيال الإلكتروني بينهم بدرجة ما بين المتوسطة والكبيرة، وذلك إما لتعرضهم بشكل شخصي لصورة أو أكثر من هذه الصور، أو عايشوها مع أحد الزملاء من محيط البيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها أثناء فترة الدراسة، وخاصة بيئة الأصدقاء من الشباب الريفي الجامعي، وهو ما يلفت الأنظار إلى حجم وخطورة هذه الظاهرة والتي تأتى على الشباب الريفي الجامعي بالعديد من الآثار السلبية والأضرار وما يترتب عليها من ضرر مادى أو أذى نفسي للشباب الريفي الجامعي.

جدول٤.توزيع المبحوثين وفقاً لرأيهم في درجة انتشار صور الاحتيال الإلكتروني بين الشباب الريفي الجامعي

م	صور الاحتيال الإلكتروني	درجة الانتشار			غير منتشرة	المتوسط المرجح	الترتيب
		كبيرة	متوسطة	صغيرة			
١	اختراق حساب الفرد وسرقة هويته الإلكترونية	١٥٠	٣٢	٦	١٢	٢,٦	١
٢	التهديد بنشر البيانات الشخصية للضحية أو منع الوصول إليها بشكل دائم ما لم يتم دفع مقابل مادي	١٣٩	٤٣	٦	١٢	٢,٥٥	٢
٣	ادعاء تقديم دعم للمواطن أثناء الكوارث من إحدى جهات الدولة مثل وزارة التضامن الاجتماعي أو وزارة القوى العاملة أو برنامج العمالة غير المنتظمة	١٤٣	٢٣	٢١	١٣	٢,٤٨	٣
٤	انتحال أسماء الشركات الكبيرة ذات الاهتمام بالموارد البشرية	١٣٨	٣٠	٢١	١١	٢,٤٨	٣
٥	حيل مكالمات خدمة العملاء وانتحال صفة إحدى شركات الاتصالات أو بنك من البنوك	١٤١	٣٤	٢	٢٣	٢,٤٧	٤
٦	استعمال أختام مزيفة وغير سليمة ولا تتبع أى جهة معتمدة	١٣٢	٣٤	٢١	١٣	٢,٤٣	٥
٧	نشر إعلانات وهمية لتقديم خدمات مختلفة	١٣٢	٤٣	٢	٢٣	٢,٤٢	٦
٨	اصدار شهادات بإنهاء دورات تدريبية مزيفة وموقعة من كيانات تدعى أنها معتمدة من دول أفريقية أو أوروبية أو أسيوية	١٤٧	١٩	١	٣٣	٢,٤	٧
٩	استخدام مسميات مركبة ومتعددة الكلمات لإيهام الضحية بأن الكيان قائم ومعتمد وليجد صعوبة في التحقق من تبعيته القانونية	١٢٣	٤٥	٢١	١١	٢,٤	٧
١٠	البدء بالمفردات الرنانة مثل الجامعة الدولية، والأكاديمية الحديثة، والإتحاد، والملتقى، والمنتدى وغيرها مما يستخدم في تعظيم هذه الكيانات الوهمية.	١١٧	٥١	٢١	١١	٢,٣٧	٨
١١	الادعاء بأنه أحد أفراد الأسرة وفي حالة طارئة ويحتاج إلى المال على الفور	١٢٣	٣٤	٣٤	٩	٢,٣٦	٩
١٢	الخداع للنقر على رابط تنزيل ضار أو احتيالي	١٣١	٣٥	٣	٣١	٢,٣٣	١٠
١٣	إنشاء مواقع إلكترونية شبيهة بمواقع مزودي الخدمة	١٣١	٣٤	٣	٣٢	٢,٣٢	١١
١٤	الوظائف الوهمية من خلال دفع رسوم تقديم الخدمة	١٢٠	٤٥	٣	٣٢	٢,٢٧	١٢
١٥	اصدار بطاقة عضوية بمسميات متعددة (عضو الهيئة العليا، عضو الهيئة الاستشارية، عضو هيئة التدريس، عضو المكتب الثقافي، وغيرها) لكيانات وهمية مزيفة	٩٢	٧٨	٢١	٩	٢,٢٧	١٢
١٦	استخدام بيانات الاعتماد الخاصة لسرقة البيانات السرية	١١٨	٤٥	٨	٢٩	٢,٢٦	١٣
١٧	عمليات البيع والشراء عبر المتاجر الالكترونية غير الموثوقة	١١٤	٥٢	٣	٣١	٢,٢٥	١٤
١٨	تثبيت البرامج الضارة	١٠٣	٦٣	١	٣٣	٢,١٨	١٥
١٩	منح شهادات مهنية (دبلوم، ماجستير، دكتوراه) مقابل مصروفات للحصول عليها	٩٨	٦٥	٨	٢٩	٢,١٦	١٦
٢٠	إنشاء مواقع تسوق مزيفة ونشر ها والإعلان عنها عبر الإنترنت	١٠٨	١٦	٦٥	١١	٢,١١	١٧
٢١	حيل الخدمات الحكومية عن طريق انتحال صفة جهات تقوم بتقديم خدمات حكومية	١١٣	٢٢	٢٢	٤٣	٢,٠٣	١٨
٢٢	ادعاء ملكية مجلة علمية متخصصة في نشر الأبحاث العلمية بمصروفات	٧٠	٦٥	٢٢	٤٣	١,٨١	١٩
	المتوسط المرجح الإجمالي	٢,٣٢					

ن = ٢٠٠ مبحوثاً المصدر: جمعت وحسبت البيانات من استمارات الاستبيان

وبتوزيع المبحوثين وفقاً لرأيهم في درجة انتشار صور الاحتيال الإلكتروني بين الشباب الريفي الجامعي إجمالاً على ثلاث فئات أوضحت النتائج الواردة بجدول رقم (٥) أن ثلاثة أخماس المبحوثين تقريباً (٥٩٪) جاءوا في فئة المستوى المرتفع، وأن ما يزيد على ربعهم (٢٧,٥٪) جاءوا في فئة المستوى المتوسط، وجاءت أقل نسبة من المبحوثين (١٣,٥٪) في فئة المستوى المنخفض.

ويتضح مما سبق ارتفاع درجة انتشار صور الاحتيال الإلكتروني بين المبحوثين من الشباب الريفي الجامعي، حيث جاءت غالبية المبحوثين (٨٦,٥٪) في فئة المستوى المرتفع أو المتوسط، ولعل ذلك يرجع إلى تعرض المبحوثين من الشباب الريفي الجامعي لأحد صور الاحتيال الإلكتروني بصورة شخصية، أو شهدوا تعرض أحد الأصدقاء لمثل هذه الصور، كما تعكس هذه النتائج خطورة وجود صور الاحتيال الإلكتروني وسرعة انتشارها بين الشباب الريفي الجامعي.

جدول٥. توزيع المبحوثين وفقاً لرأيهم في درجة انتشار صور الاحتيال الإلكتروني بين الشباب الريفي الجامعي إجمالاً:

م	مستوى الانتشار	عدد	%
١	**منخفض (٠ - ٢١) درجة**	٢٧	١٣,٥
٢	**متوسط (٢٢ - ٤٤) درجة**	٥٥	٢٧,٥
٣	**مرتفع (٤٥ - ٦٦) درجة**	١١٨	٥٩

ن = ٢٠٠ مبحوثاً المصدر: جمعت وحسبت البيانات من استمارات الاستبيان

رابعاً: الأسباب التي تؤدى إلى وقوع الشباب الريفي الجامعي تحت الاحتيال الإلكتروني

تشير النتائج الواردة بجدول رقم (٦) إلى أن المتوسط المرجح لموافقة المبحوثين على الأسباب التي تؤدى إلى وقوع الشباب الريفي الجامعي تحت الاحتيال الإلكتروني قد تراوح بين ١,٨٢ درجة كحدٍ أقصى، و٠,٨٣ درجة من درجتين كحد أدنى، حيث جاء في المراتب الثلاث الأولى الاستخدام الخاطئ لمواقع الانترنت والدخول الى مواقع غير آمنة، ومحاولة اشباع نقص من خلال الحصول على شهادات اتمام دورات تدريبية معينة ومشاركتها على وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، وقلة وعى الأفراد تجاه كيفية الاستعمال الأمن لوسائل التواصل الاجتماعي، بمتوسط مرجح ١,٨٢، و١,٧٩، و١,٧٠ درجة على الترتيب، وفي المرتبة الرابعة جاء كل من التعامل مع المتاجر الالكترونية المزيفة، وضعف الوازع الديني لدى الشباب، بمتوسط مرجح ١,٦٩ درجة لكل منهما، وفي المرتبة الخامسة إلى السابعة جاء كل من ضعف الأنظمة الالكترونية للمؤسسات والشركات التي ينتج عنها سرقة المعلومات والبيانات من الأفراد، والرغبة في الحصول على جوائز تحت مسميات متعددة مثل شخصية العام، ونموذج العمل التطوعي، ومخالطة رفقاء السوء ومحاولة محاكاتهم في تعاملاتهم غير الآمنة، بمتوسط مرجح ١,٦٦، و١,٦٢، و١,٥٧ درجة على الترتيب، وفي المرتبة الثامنة إلى العاشرة جاء كل من سرقة معلومات حساسة عن الأفراد من الشركات والمؤسسات بدون علم إدارة الشركة أو لأهداف شخصية، وغياب الرقابة والتوجيه الأسرى المناسب لأفرادها، وضعف جدار الحماية للمعلومات والبيانات الشخصية في المتاجر ومواقع التجارة الإلكترونية، بمتوسط مرجح ١,٥٦، و١,٤١، و١,٣٨ درجة على الترتيب، بينما جاء في المراتب الثلاث الأخيرة كل من محاولة بناء وجود خيالي وادعاء المثالية على وسائل التواصل الاجتماعي، والرغبة في تحقيق مكسب مادى عاجل دون تعب أو عناء، واستخدام العملات الرقمية المشفرة، بمتوسط مرجح ١,٣٥، و١,٣٢، و٠,٨٣ درجة من ثلاث درجات على الترتيب.

وقد بلغ المتوسط المرجح الإجمالي لموافقة المبحوثين على الأسباب التي تؤدى إلى وقوع الشباب الريفي الجامعي تحت الاحتيال الإلكتروني ١,٥٣ درجة من درجتين، وهو ما يشير إلى قناعة الشباب الريفي الجامعي بارتباط هذه الأسباب بأشكال وصور الاحتيال الإلكتروني المنتشرة بين الشباب الريفي الجامعي.

جدول٦. توزيع المبحوثين وفقاً لرأيهم في الأسباب التي تؤدى إلى وقوع الشباب الريفي الجامعي تحت الاحتيال الإلكتروني

م	الأسباب	الاستجابة			المتوسط المرجح	الترتيب
		موافق	لحد ما	غير موافق		
١	الاستخدام الخاطئ لمواقع الانترنت والدخول الى مواقع غير آمنة	١٧٢	١٩	٩	١,٨٢	١
٢	محاولة اشباع نقص من خلال الحصول على شهادات اتمام دورات تدريبية معينة ومشاركتها على وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة	١٦٨	٢١	١١	١,٧٩	٢
٣	قلة وعى الأفراد تجاه كيفية الاستعمال الأمن لوسائل التواصل الاجتماعي	١٦٥	١٠	٢٥	١,٧	٣
٤	التعامل مع المتاجر الالكترونية المزيفة	١٥٩	١٩	٢٢	١,٦٩	٤
٥	ضعف الوازع الديني لدى الشباب	١٥٤	٢٩	١٧	١,٦٩	٤
٦	ضعف الأنظمة الالكترونية للمؤسسات والشركات التي ينتج عنها سرقة المعلومات والبيانات من الأفراد.	١٤٤	٤٣	١٣	١,٦٦	٥
٧	الرغبة في الحصول على جوائز تحت مسميات متعددة مثل شخصية العام، ونموذج العمل التطوعي	١٤٣	٣٨	١٩	١,٦٢	٦
٨	مخالطة رفقاء السوء ومحاولة محاكاتهم في تعاملاتهم غير الآمنة	١٣٥	٤٣	٢٢	١,٥٧	٧
٩	سرقة معلومات حساسة عن الأفراد من الشركات والمؤسسات بدون علم إدارة الشركة أو لأهداف شخصية	١٣٦	٣٩	٢٥	١,٥٦	٨
١٠	غياب الرقابة والتوجيه الأسرى المناسب لأفرادها	١١٦	٤٩	٣٥	١,٤١	٩
١١	ضعف جدار الحماية للمعلومات والبيانات الشخصية في المتاجر ومواقع التجارة الإلكترونية	٩٤	٨٧	١٩	١,٣٨	١٠
١٢	محاولة بناء وجود خيالي وادعاء المثالية على وسائل التواصل الاجتماعي	١٢٥	٢٠	٥٥	١,٣٥	١١
١٣	الرغبة في تحقيق مكسب مادي عاجل دون تعب أو عناء	١٠٦	٥١	٤٣	١,٣٢	١٢
١٤	استخدام العملات الرقمية المشفرة	٦٥	٣٦	٩٩	٠,٨٣	١٣
	المتوسط المرجح الإجمالي				**١,٥٣**	

ن = ٢٠٠ مبحوثاً

المصدر: جمعت وحسبت البيانات من استمارات الاستبيان

خامساً: درجة معرفة الشباب الريفي الجامعي بقواعد الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي ودرجة تنفيذهم لها

تشير النتائج الواردة بجدول رقم (٧) إلى ارتفاع النسبة المئوية لدرجة معرفة الشباب الريفي الجامعي بقواعد الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي والتي تراوحت بين ٩٧,٥٪ كحد أقصى، و ٧٥٪ كحدٍ أدنى، وذلك مقارنة بالنسبة المئوية الخاصة بدرجة التنفيذ والتي تراوحت بين ٧٨,٥٪ كحدٍ أقصى، و٥٠,٥٪ كحد أدنى، وجاءت قواعد الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً للمتوسط النسبي لدرجتي المعرفة والتنفيذ والذى تراوح بين ٨٦,٥٪ كحدٍ أقصى، و٦٧,٥٪ كحد أدنى، حيث جاء في مقدمتها وفي المراتب الثلاث الأولى فحص جميع الروابط جيدًا لحماية البيانات الخاصة، وإنشاء نسخ احتياطية من الملفات الخاصة ذات الأهمية، وتوخي الحذر عند استخدام المحادثات والرسائل المرسلة، بمتوسط نسبى ٨٦,٥٪، و٨٣٪، و٨١,٧٥٪ على الترتيب، وفي المرتبة الرابعة إلى السادسة جاء ضرورة الحرص على عدم إرسال كلمات السر أو الأرقام الخاصة ببطاقة الائتمان على مواقع غير معروفة، واستخدام نسخ جيدة من برامج التشفير الخاصة بحماية وتأمين المستندات، والسيطرة على البيانات الشخصية التي يتم طرحها وتناولها على وسائل التواصل الاجتماعي، بمتوسط نسبى ٧٩,٢٥٪، و٧٨,٧٥٪، و٧٧,٧٥٪ على الترتيب، وفي المرتبة السابعة إلى التاسعة جاء الحرص والحذر عند استخدام المحادثات والدردشة وفحص الملفات والروابط التي تأتي من خلالها بشكل جيد، ووضع كلمة سر معقدة لحسابات مواقع التواصل الاجتماعي، وضرورة استخدام النسخ الأصلية لبرامج مقاومة الفيروسات وذلك لحماية البيانات الخاصة بك، بمتوسط نسبى ٧٦,٢٥٪، و٧٦٪، و٧٥,٧٥٪ على الترتيب، وفي المرتبة العاشرة جاء الحرص على عدم فتح الروابط والملفات الغير معروفة التي يتم إرسالها إليك، بمتوسط نسبى 75.5**%**، وجاء في المرتبة الحادية عشر كل من التأكد من عدم وجود أشخاص يستطيعون الوصول إلى البيانات الشخصية والتعديل فيها، وتحديث نظام التشغيل بشكل دوري ومستمر، بمتوسط نسبى ٧٣٪ لكل منهما، وجاء في المرتبة الثانية عشر كل من الاكتفاء بالتردد على مواقع الإنترنت الموثوق منها فقط، والفحص الدوري لكافة الملفات التي يتم تحميلها بشكل تلقائي على جهاز الحاسب الآلي من المواقع الإلكترونية أو التي قد تصل بشكل عشوائي على البريد الإلكتروني، بمتوسط نسبى ٧١,٢٥٪ لكل منهما، وجاء في المرتبتين الأخيرتين كل من الحرص الشديد على تجنب المخاطر الناجمة عن اختراق البيانات الشخصية، واستخدام كلمة سر مختلفة لكل حساب على وسائل التواصل الاجتماعي، بمتوسط نسبى ٧١٪، و٦٧,٥٪ على الترتيب.

وقد بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي لمعرفة المبحوثين من الشباب الريفي الجامعي بقواعد الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي بينهم ١٧٦ مبحوثاً بنسبة ٨٨٪، مقابل ١٢٨مبحوثاً بنسبة ٦٤٪ منهم لدرجة التنفيذ.

جدول٧.توزيع الشباب الريفي الجامعي وفقاً لدرجة المعرفة بقواعد الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي ودرجة تنفيذهم لها

م	قواعد الاستخدام الآمن	درجة المعرفة: يعرف عدد	يعرف %	لا يعرف عدد	لا يعرف %	رتبة المعرفة (ع)	درجة التنفيذ: ينفذ عدد	ينفذ %	لا ينفذ عدد	لا ينفذ %	رتبة التنفيذ (ت)	المتوسط النسبي لدرجتي المعرفة والتنفيذ	الترتيب العام
١	فحص جميع الروابط جيدًا لحماية بياناتك وخصوصياتك.	١٨٩	٩٥	١١	٦	٣	١٥٧	٧٨,٥	٤٣	٢١,٥	١	٨٦,٥	١
٢	إنشاء نسخ احتياطية من الملفات الخاصة ذات الأهمية	١٨٧	٩٤	١٣	٧	٤	١٤٥	٧٢,٥	٥٥	٢٧,٥	٣	٨٣	٢
٣	توخي الحذر عند استخدام المحادثات والرسائل المرسلة إليك.	١٩١	٩٦	٩	٥	٢	١٣٦	٦٨	٦٤	٣٢	٤	٨١,٧٥	٣
٤	ضرورة الحرص على عدم إرسال كلمات السر أو الأرقام التي تخص بطاقة الائتمان الخاصة على مواقع غير معروفة.	١٩٥	٩٨	٥	٣	١	١٢٢	٦١	٧٨	٣٩	١٠	٧٩,٢٥	٤
٥	استخدام نسخ جيدة من برامج التشفير الخاصة بحماية وتأمين المستندات.	١٧٠	٨٥	٣٠	١٥	١١	١٤٥	٧٢,٥	٥٥	٢٧,٥	٣	٧٨,٧٥	٥
٦	السيطرة على البيانات الشخصية التي يتم طرحها وتناولها على وسائل التواصل الاجتماعي	١٧٧	٨٩	٢٣	١٢	٩	١٣٤	٦٧	٦٦	٣٣	٦	٧٧,٧٥	٦
٧	الحرص والحذر عند استخدام المحادثات والدردشة وفحص الملفات والروابط التي تأتي من خلالها بشكل جيد.	١٥٩	٨٠	٤١	٢١	١٥	١٤٦	٧٣	٥٤	٢٧	٢	٧٦,٢٥	٧
٨	وضع كلمة سر معقدة لحسابات مواقع التواصل الاجتماعي	١٧٩	٩٠	٢١	١١	٨	١٢٥	٦٢,٥	٧٥	٣٧,٥	٨	٧٦	٨
٩	ضرورة استخدام النسخ الأصلية لبرامج مقاومة الفيروسات وذلك لحماية البيانات الخاصة بك.	١٨٤	٩٢	١٦	٨	٥	١١٩	٥٩,٥	٨١	٤٠,٥	١٢	٧٥,٧٥	٩
١٠	الحرص على عدم فتح الروابط والملفات غير المعروفة التي يتم إرسالها إليك.	١٨٢	٩١	١٨	٩	٧	١٢٠	٦٠	٨٠	٤٠	١١	٧٥,٥	١٠
١١	التأكد من عدم وجود أشخاص يستطيعون الوصول إلى البيانات الشخصية والتعديل فيها.	١٦٦	٨٣	٣٤	١٧	١٣	١٢٦	٦٣	٧٤	٣٧	٧	٧٣	١١
١٢	تحديث نظام التشغيل بشكل دوري ومستمر	١٨٣	٩٢	١٧	٩	٦	١٠٩	٥٤,٥	٩١	٤٥,٥	١٤	٧٣	١١
١٣	الاكتفاء بالتردد على مواقع الإنترنت الموثوق منها فقط	١٥٠	٧٥	٥٠	٢٥	١٦	١٣٥	٦٧,٥	٦٥	٣٢,٥	٥	٧١,٢٥	١٢
١٤	الفحص الدوري لكافة الملفات التي يتم تحميلها بشكل تلقائي على جهاز الحاسب الآلي من المواقع الإلكترونية أو التي قد تصل بشكل عشوائي على البريد الإلكتروني.	١٧٤	٨٧	٢٦	١٣	١٠	١١١	٥٥,٥	٨٩	٤٤,٥	١٣	٧١,٢٥	١٢
١٥	الحرص الشديد على تجنب المخاطر الناجمة عن اختراق البيانات الشخصية.	١٦١	٨٠,٥	٣٩	١٩,٥	١٤	١٢٣	٦١,٥	٧٧	٣٨,٥	٩	٧١	١٣
١٦	استخدام كلمة سر مختلفة لكل حساب على وسائل التواصل الاجتماعي	١٦٩	٨٤,٥	٣١	١٥,٥	١٢	١٠١	٥٠,٥	٩٩	٤٩,٥	١٥	٦٧,٥	١٤
	المتوسط الحسابي	**١٧٦**	**٨٨**	**٢٤**	**١٢**		**١٢٨**	**٦٤**	**٧٢**	**٣٦**			

ن = ٢٠٠ مبحوثاً المصدر: جمعت وحسبت البيانات من استمارات الاستبيان

وبتوزيع المبحوثين وفقاً لكل من درجة المعرفة بقواعد الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي ودرجة تنفيذهم لها إجمالاً على ثلاث فئات أوضحت النتائج الواردة بجدول رقم (٨)، أن ما يزيد على ثلاثة أخماس المبحوثين (٦٨٪) جاءوا في فئة المستوى المتوسط من حيث درجة معرفتهم بينما جاء غالبيتهم (٥١٪) من حيث درجة التنفيذ في ذات الفئة، وأيضاً جاء ما يقرب من ربع المبحوثين (٢٢,٥٪) في فئة المستوى المرتفع من حيث درجة المعرفة، مقابل ١٤,٥٪ من المبحوثين في ذات الفئة من حيث درجة التنفيذ، وجاءت أقل نسبة من المبحوثين (٩,٥٪) من المبحوثين في فئة المستوى المنخفض من حيث درجة المعرفة، مقابل ما يزيد بقليل على ثلثهم (٣٤,٥٪) في ذات الفئة من حيث درجة التنفيذ.

ويتضح من هذه النتائج ارتفاع المستوى المعرفي للمبحوثين من الشباب الريفي الجامعي بقواعد الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي حيث جاء غالبية المبحوثين (٩٠,٥٪) منهم في فئتي المستوى المتوسط أو المرتفع، بينما جاء غالبية المبحوثين (٨٥,٥٪) في فئتي المستوى المتوسط أو المنخفض من حيث درجة التنفيذ، وهو ما يشير إلى وجود فجوة بين درجة معرفة المبحوثين من الشباب الريفي الجامعي بقواعد الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي وبين درجة تنفيذهم لهذه القواعد، أي أنهم بالرغم من معرفتهم بهذه القواعد إلا أن هناك جزء منهم يهمل أهميتها ويتجاهل تنفيذها.

جدول ٨. توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة المعرفة بقواعد الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي ودرجة تنفيذهم لها إجمالاً

م	المستوى	درجة المعرفة		درجة التنفيذ	
		عدد	%	عدد	%
١	**منخفض (٠ - ٥) درجات**	١٩	٩,٥	٦٩	٣٤,٥
٢	**متوسط (٦ - ١١) درجة**	١٣٦	٦٨	١٠٢	٥١
٣	**مرتفع (١٢-١٦) درجة**	٤٥	٢٢,٥	٢٩	١٤,٥

ن = ٢٠٠ مبحوثاً المصدر: جمعت وحسبت البيانات من استمارات الاستبيان

سادساً: الدور الرقابي للأسرة في سبيل حماية أفرادها من خطر الاحتيال الإلكتروني

تشير النتائج الواردة بجدول رقم (٩) إلى أن المتوسط المرجح لموافقة المبحوثين على الدور الرقابي للأسرة في سبيل حماية أفرادها من خطر الاحتيال الإلكتروني قد تراوح بين ١,٨٥ درجة كحدٍ أقصى، و١,٦١ درجة من درجتين كحد أدنى، حيث جاء في المرتبة الأولى كل من الحرصُ على مُتابعة الأبناء بصفةٍ مُستمرة على مدار السّاعة، وتخيُّرُ الرفقة الصالحة للأبناء، والمتابعة المتواصلة في مراحل الدراسة المختلفة ومحاولة التواصل المُستمر مع معلميهم، بمتوسط مرجح ١,٨٥ درجة من درجتين، وجاء في المرتبة الثانية مشاركةُ الأبناء جميعَ جوانب حياتهم، مع توجيه النّصح، وتقديم القدوة الصالحة لهم، بمتوسط مرجح ١,٨٢ درجة، وفي المرتبة الثالثة جاء كل من التأكيدُ على أهمية الوقت بالنسبة للشباب، وتنميةُ مهارات الأبناء، وتوظيفُها فيما ينفعهم وينفع مجتمعَهم، والاستفادة من إبداعاتهم، والحثّ على المشاركة الفاعلة والواقعية في محيط الأسرة والمجتمع، بمتوسط مرجح ١,٨ درجة لكل منهم، وجاء في المرتبة الرابعة كل من متابعة نشاط الأبناء على الإنترنت، ومتابعة تطبيقات هواتفهم، وشغلُ أوقات فراغ الأبناء بما ينفعهم من تحصيل العلوم النّافعة، والأنشطة الرّياضية المُختلفة، بمتوسط مرجح ١,٧٦ درجة لكل منهما، وفي المرتبتين الخامسة والسادسة جاء كل من شغلُ أوقات فراغ الأبناء بما ينفعهم من تحصيل العلوم النّافعة، والأنشطة الرّياضية المُختلفة، وتشجيع الأولاد الدّائم على ما يقدّمونه من أعمال إيجابية ولو كانت بسيطةً من وجهة نظر الآباء، بمتوسط مرجح ١,٧٢، و١,٦٨ درجة على الترتيب، بينما جاء في المرتبتين الأخيرتين كل من تدريبُ الأبناء على تحديد أهدافهم، وتحمُّلِ مسئولياتهم، واختيار الأفضل لرسم مستقبلهم، وترشيد استخدام الأبناء لهواتفهم وعدم تركها بين أيديهم لفترات طويلة منذ الصغر، بمتوسط مرجح ١,٦٥، و١,٦١ درجة من درجتين على الترتيب.

وقد بلغ المتوسط المرجح الإجمالي لموافقة المبحوثين من الشباب الريفي الجامعي على الدور الرقابي للأسرة في سبيل حماية أفرادها من خطر الاحتيال الإلكتروني ١,٧٧ درجة من درجتين، وهو ما يشير ارتفاع موافقتهم على الأدوار المنوطة بالأسر الريفية في تنشئة أبنائها تنشئة اجتماعية صحيحة وحمايتهم من خطر الوقوع كضحايا لصور الاحتيال الإلكتروني المنتشرة بين الشباب الريفي الجامعي.

جدول ٩. توزيع المبحوثين وفقاً لرأيهم في الدور الرقابي للأسرة في سبيل حماية أفرادها من خطر الاحتيال الإلكتروني

م	الدور الرقابي للأسرة	الاستجابة			المتوسط المرجح	الترتيب
		موافق	لحد ما	غير موافق		
١	الحرصُ على مُتابعة الأبناء بصفةٍ مُستمرة على مدار السّاعة	١٦٩	٣١	٠	٢	١
٢	تخيُّرُ الرفقة الصالحة للأبناء	١٧٥	١٩	٦	٢	١
٣	المتابعة المتواصلة في مراحل الدراسة المختلفة ومحاولة التواصل المُستمر مع معلميهم	١٧٤	٢١	٥	٢	١
٤	مشاركةُ الأبناء جميعَ جوانب حياتهم، مع توجيه النّصح، وتقديم القدوة الصالحة لهم	١٦٣	٣٧	٠	٢	٢
٥	التأكيدُ على أهمية الوقت بالنسبة للشباب	١٦٣	٣٤	٣	٢	٣
٦	تنميةُ مهارات الأبناء، وتوظيفُها فيما ينفعهم وينفع مجتمعَهم، والاستفادة من إبداعاتهم	١٦٤	٣٢	٤	٢	٣
٧	الحثّ على المشاركة الفاعلة والواقعية في محيط الأسرة والمجتمع	١٧٠	١٩	١١	٢	٣
٨	منحُ الأبناء مساحةً لتحقيق الذات، وتعزيز القدرات، وكسبِ الثقة	١٦٥	٢٢	١٣	٢	٤
٩	متابعة نشاط الأبناء على الإنترنت، ومتابعة تطبيقات هواتفهم	١٥٨	٣٥	٧	٢	٤
١٠	شغلُ أوقات فراغ الأبناء بما ينفعهم من تحصيل العلوم النّافعة، والأنشطة الرّياضية المُختلفة	١٥٢	٣٩	٩	٢	٥
١١	تشجيع الأولاد الدّائم على ما يقدّمونه من أعمال إيجابية ولو كانت بسيطةً من وجهة نظر الآباء	١٥٦	٢٣	٢١	٢	٦
١٢	تدريبُ الأبناء على تحديد أهدافهم، وتحمُّلِ مسئولياتهم، واختيار الأفضل لرسم مستقبلهم	١٥١	٢٨	٢١	٢	٧
١٣	ترشيد استخدام الأبناء لهواتفهم وعدم تركها بين أيديهم لفترات طويلة منذ الصغر	١٤٢	٣٧	٢١	٢	٨
	المتوسط المرجح الإجمالي				١,٧٧	

ن = ٢٠٠ مبحوثاً المصدر: جمعت وحسبت البيانات من استمارات الاستبيان

وبتوزيع المبحوثين من الشباب الريفي الجامعي وفقاً لرأيهم في الدور الرقابي للأسرة في سبيل حماية أفرادها من خطر الاحتيال الإلكتروني إجمالاً على ثلاث فئات أوضحت النتائج الواردة بجدول رقم (10) أن ما يقرب من نصف المبحوثين (٤٨٪) جاءوا في فئة المستوى المتوسط من حيث رأيهم في الدور الرقابي للأسرة في سبيل حماية أفرادها من خطر الاحتيال الإلكتروني، وجاء ما يزيد بقليل على ثلثهم (٣٥,٥٪) في فئة المستوى المرتفع، وجاءت أقل نسبة من المبحوثين (16.5%) في فئة المستوى المنخفض.

ويتضح من هذه النتائج أن غالبية المبحوثين (٨٣,٥٪) يرون أن الدور الرقابي للأسرة يمكن أن يلعب دوراً هاماً وضرورياً في سبيل حماية أفرادها من خطر الاحتيال الإلكتروني بدرجة متوسطة أو مرتفعة، وذلك من خلال تنشئتها لأفرادها تنشئة سليمة وقيامها بهذه الأدوار المنوطة بها تجاه أفرادها وبالتالي نجاحها في تقديم فرد صالح إلى المجتمع لديه من الإمكانيات والقدرات ما يكفي لمواجهة أشكال الانحرافات المختلفة في المجتمع ومنها ظاهرة الاحتيال الإلكتروني.

كما يمكن تفسير رؤية ١٦,٥٪ من المبحوثين أن الدور الرقابي للأسرة في سبيل حماية أفرادها من خطر الاحتيال الإلكتروني منخفض، باعتقاد هؤلاء الشباب بخطورة ظاهرة الاحتيال الإلكتروني وقدرتها على التجدد بأساليب متعددة ومتطورة وقد لا تجدى معها الأدوار الرقابية للأسرة الريفية بالمتاح لديها من إمكانيات بسيطة.

جدول١٠.توزيع المبحوثين وفقاً لرأيهم في الدور الرقابي للأسرة في سبيل حماية أفرادها من خطر الاحتيال الإلكتروني إجمالاً

م	المستوى	عدد	%
١	**منخفض (٠ - ٨) درجات**	33	16.5
٢	**متوسط (٩ - ١٧) درجة**	96	48
٣	**مرتفع (١٨-٢٦) درجة**	71	35.5

ن = ٢٠٠ مبحوثاً المصدر: جمعت وحسبت البيانات من استمارات الاستبيان

سابعاً: مقترحات مواجهة الاحتيال الإلكتروني بين الشباب الريفي الجامعي

تشير النتائج الواردة بجدول رقم (١١) إلى أن النسبة المئوية لموافقة المبحوثين على مقترحات مواجهة الاحتيال الإلكتروني بين الشباب الريفي الجامعي قد تراوحت بين ٩٨٪ كحدٍ أقصى، و ٧٧,٥٪ كحدٍ أدنى، حيث جاء في مقدمتها كل من تشديد الرقابة لمنع صور الاحتيال الإلكتروني المختلفة وتغليظ العقوبة على من تثبت إدانته بمثلها، والتعاون المباشر مع هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات ومختلف الجهات ذات الصلة والإسراع في تقديم البلاغات إلى الجهات المختصة بنسبة ٩٨٪ لكل منهما، وجاء في المرتبة الثانية مقترح عقد وتوفير دورات تدريبية مرتبطة باحتياجات سوق العمل الزراعي وذلك داخل الحرم الجامعي مع الاستعانة بأساتذتها المتميزون وتحت إشراف الجامعة مع منح شهادات معتمدة للمشاركين بإتمام هذه الدورات، بنسبة ٩٦,٥٪، وجاء في المرتبة الثالثة مقترح مراعاة عدم اتاحة الصور والبيانات الشخصية على الحساب الشخصي منعا لسوء استخدامها بنسبة ٩٥,٥٪، وجاء في المرتبة الرابعة مقترح طلب الدعم والمساعدة من أحد أفراد الأسرة أو من أحد الأصدقاء المقربين في مواقف الاحتيال الإلكتروني بنسبة ٩٤,٥٪، وجاء في المرتبة الخامسة مقترح التأكد من صحة مستندات الاعتماد والوجود القانوني لأى منظمة قبل التعامل معها بنسبة ٩٣,٥٪، وجاء في المرتبة السادسة مقترح زيادة وعى الطلاب بالبرامج الإلكترونية المجانية المتاحة والتي توفرها الجامعة لطلابها عن طريق الإيميل الجامعي بنسبة ٩١٪، وجاء في المرتبة السابعة مقترح تفعيل دور إدارة رعاية الشباب بالجامعة في حماية الطلاب وتوعيتهم بصور الاحتيال الإلكتروني المختلفة من خلال عقد الندوات التثقيفية والحلقات النقاشية مع الطلاب للتعرف على الجديد من هذه الصور وآلية التعامل السليم معها بنسبة ٨٨,٥٪، وجاء في المرتبة الأخيرة مقترح عدم الانسياق خلف الإعلانات التي تُنشر على وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة ٧٧,٥٪.

ويتضح من هذه النتائج ارتفاع نسبة موافقة المبحوثين على مقترحات مواجهة صور الاحتيال الإلكتروني بين الشباب الريفي الجامعي، الأمر الذي يشير إلى امكانية الاعتماد على هذه المقترحات في مواجهة هذه الظاهرة والتصدي لها

جدول١١. مقترحات مواجهة الاحتيال الإلكتروني بين الشباب الريفي الجامعي

م	المقترحات	موافق		غير موافق		الترتيب
		عدد	%	عدد	%	
١	تشديد الرقابة لمنع صور الاحتيال الإلكتروني المختلفة وتغليظ العقوبة على من تثبت إدانته بمثلها	١٩٦	٩٨	٤	٢	١
٢	التعاون المباشر مع هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات ومختلف الجهات ذات الصلة والإسراع في تقديم البلاغات إلى الجهات المختصة	١٩٦	٩٨	٤	٢	١
٣	عقد وتوفير دورات تدريبية مرتبطة باحتياجات سوق العمل الزراعي وذلك داخل الحرم الجامعي مع الاستعانة بأساتذتها المتميزون وتحت إشراف الجامعة مع منح شهادات معتمدة للمشاركين بإتمام هذه الدورات	١٩٣	٩٦,٥	٧	٣,٥	٢
٤	مراعاة عدم اتاحة الصور والبيانات الشخصية على الحساب الشخصي منعا لسوء استخدامها	١٩١	٩٥,٥	٩	٤,٥	٣
٥	طلب الدعم والمساعدة من أحد أفراد الأسرة أو من أحد الأصدقاء المقربين في مواقف الاحتيال الإلكتروني	١٨٩	٩٤,٥	١١	٥,٥	٤
٦	التأكد من صحة مستندات الاعتماد والوجود القانوني لأي منظمة قبل التعامل معها	١٨٧	٩٣,٥	١٣	٦,٥	٥
٧	زيادة وعى الطلاب بالبرامج الإلكترونية المجانية المتاحة والتي توفرها الجامعة لطلابها عن طريق الإيميل الجامعي.	١٨٢	٩١	١٨	٩	٦
٨	تفعيل دور إدارة رعاية الشباب بالجامعة في حماية الطلاب وتوعيتهم بصور الاحتيال الإلكتروني المختلفة من خلال عقد الندوات التثقيفية والحلقات النقاشية مع الطلاب للتعرف على الجديد من هذه الصور وآلية التعامل السليم معها.	١٧٧	٨٨,٥	٢٣	١١,٥	٧
٩	عدم الانسياق خلف الإعلانات التي تُنشر على وسائل التواصل الاجتماعي	١٥٥	٧٧,٥	٤٥	٢٢,٥	٨

ن = ٢٠٠ مبحوثاً المصدر: جمعت وحسبت البيانات من استمارات الاستبيان

توصيات البحث:

١) نظرا لما أظهرته نتائج البحث من ارتفاع درجة استخدام الشباب الريفي الجامعي لوسائل التواصل الاجتماعي بمتوسط مرجح إجمالي ٢,٤١ درجة من ثلاث درجات، وهو ما يعكس ما تمثله هذه الوسائل من أولوية لدى الشباب الريفي. لذا يوصى البحث بنشر ثقافة الاستخدام الرشيد لوسائل التواصل الاجتماعي بين الشباب الريفي الجامعي وذلك من خلال منظمات المجتمع المحلى المتاحة للتواصل مع الشباب بصفة عامة مثل مركز الشباب الريفي وذلك عن طريق اقامة الندوات التثقيفية المتخصصة والمرتبطة بثقافة الاستخدام الرشيد لوسائل التواصل الاجتماعي.

٢) نظرا لما أظهرته نتائج البحث من ارتفاع درجة انتشار صور الاحتيال الإلكتروني بين الشباب الريفي الجامعي بمتوسط مرجح ٢,٣٢ درجة من ثلاث درجات. لذا يوصى البحث بضرورة تكاتف جميع الجهات المعنية ومنظمات المجتمع المدني في سبيل مواجهة هذه الظاهرة والعمل على الحد من انتشارها وخطورتها على الشباب الريفي الجامعي وذلك من خلال:

- سن التشريعات المناسبة وتفعيلها مع تشديد العقوبة على من تثبت إدانته بمثل هذه الجرائم الإلكترونية.
- تنمية وعى الشباب الريفي الجامعي بحجم وخطورة هذه الظاهرة من خلال وسائل الإعلام المختلفة مثل البرامج الحوارية التليفزيونية.
- لرجال الدين والأئمة والخطباء دور هام في مواجهة هذه الظاهرة عن طريق تعريف الريفيين بهذه الظاهرة وموقف الدين من الغش والتدليس والتعدي على الغير وكيف كفل الحقوق وحفظ الكليات الخمس وهي: الدين، والنفس، والعقل، والنسب، والمال، وحرم التعدي عليها.
- يمكن لإذاعة القرآن الكريم أن تلعب دوراً هاماً عن طريق إضافة برنامج خاص يتناول التعريف بهذه الجرائم الإلكترونية وذلك على غرار برنامج دقيقة اجتماعية، ودقيقة فقهية، ودقيقة طبية، وتقديم

رسائل تتضمن نصائح سريعة في وقت قصير حول هذه الظاهرة.

٣) نظراً لما أظهرته نتائج البحث من تعدد الأسباب التي تؤدى إلى وقوع الشباب الريفي الجامعي تحت الاحتيال الإلكتروني وقد جاء في مقدمتها الاستخدام الخاطئ لمواقع الانترنت والدخول الى مواقع غير آمنة بمتوسط مرجح ١,٨٢ درجة من درجتين. لذا يوصى البحث بضرورة نشر ثقافة الاستخدام الآمن بين الشباب الريفي وذلك عند ترددهم على شبكة المعلومات الدولية.

٤) نظراً لما أظهرته نتائج البحث من وجود فجوة بين درجة معرفة الشباب الريفي بقواعد الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي، ودرجة تنفيذهم لهذه القواعد. لذا يوصى البحث بتنمية وعى الشباب الريفي بضرورة الالتزام بتنفيذ قواعد الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي.

٥) تفعيل الدور الرقابي للأسر الريفية في سبيل حماية أفرادها من خطر الاحتيال الإلكتروني.

٦) يوصى البحث بضرورة قيام المؤسسات التعليمية وفي مقدمتها الجامعات بمواجهة ظاهرة الاحتيال الإلكتروني وذلك من خلال:

- عقد الندوات بصفة دورية لتعريف الشباب الريفي الجامعي بهذه الظاهرة وخطورتها.
- عدم السماح لأي كيان مزيف بالتواجد في الحرم الجامعي بغرض إقامة احتفالاتهم أو اجتماعاتهم واستغلال اسم الجامعة وشعارها في الإعلان عن هذه الاحتفالات والاجتماعات وما يترتب عليه من تضليل لأبناء الجامعة.
- إقامة الدورات التدريبية المتخصصة في مجالات متعددة على أن تكون مرتبطة بسوق العمل وبشهادات معتمدة من قبل الجامعة وذلك بغرض إشباع حاجات أبنائها للتعليم، وبهدف تقديم البدائل أمام الشباب الريفي الجامعي.
- توقيع عقوبات تأديبية على من تثبت إدانته أو تورطه في الاشتراك مع مثل هذه الكيانات المزيفة من السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

المراجع:

التليدي، ذكرى (٢٠٢١) المواجهة الدولية لجريمة الاحتيال الالكتروني. مجلة العلوم الجنائية، العدد الثامن.

السني، أحمد (٢٠٢٣) هكذا تُواجه وزارة الداخلية الجرائم الإلكترونية التي تُهدد المصريين. بوابة الأهرام الإلكترونية. ١٦ فبراير متاح على https://gate.ahram.org.eg/News/4617012.aspx

الفالح، سليمان بن قاسم (٢٠٠٨) جرائم الاحتيال في المجتمع السعودي: العوامل والأخطار والتوقعات المستقبلية. المجلة العربية للدراسات الأمنية، مجلد ٢٣ عدد ٤

المساعدة، أنور محمد صدقي (٢٠٠٦) المسئولية الجزائية عن الجرائم الاقتصادية. دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى.

بطيخ، حاتم أحمد محمد (٢٠١٩) تطور السياسة التشريعية في مجال جرائم تقنية المعلومات (دراسة تحليلية مقارنة). مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، جامعة مدينة السادات - كلية الحقوق، مجلد ٧، يونية.

بولحية، شهيرة، دنيا زاد سويح (٢٠١٩) الاحتيال الالكتروني. مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، معهد الحقوق والعلوم الاقتصادية، المجلد الثاني، عدد (٢).

بي بي سي (٢٠١٩) ما الدول التي يقضي سكانها أطول الأوقات على مواقع التواصل الاجتماعي؟ ١٠ سبتمبر

جامعة الدول العربية (٢٠١٠) الاتفاقية العربية لمكافحة جرائم تقنية المعلومات. القاهرة.

دكداك، صلاح الدين (٢٠٢١) جريمة الاحتيال الإلكتروني في زمن كورونا. مجلة المنارة للدراسات القانونية والإدارية، عدد خاص حول القانون الجنائي.

شرشر، محمود محمد صفاء الدين على (٢٠٢١) الجهود الدولية والتشريعية لمكافحة جرائم الإنترنت. كلية الحقوق، جامعة المنوفية.

صالح، سلمى محسن حسن (٢٠٢٣) جهود منظمات مكافحة الجريمة المعلوماتية في تحقيق الأمن السيبراني. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، العدد ٦٣، الجزء الثالث، يوليو.

صبايحية، خديجة دحمان (٢٠١٦) جرائم السرقة والاحتيال عبر الإنترنت. متاح على www. theses-algerie.com/1036577617242448/these-de-doctorat/universite-benyoucef-benkhedda---alger -

عبد الحكيم، مولاي براهيم (٢٠١٥) الجرائم الإلكترونية. مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، العدد الثالث والعشرون، المجلد الثاني.

عبد العظيم، صالح سليمان (٢٠٠٤) الأبعاد والتأثيرات الاجتماعية المرتبطة باستخدام الانترنت على الأسرة العربية: دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الإمارات العربية. مؤتمر واقع الأسرة في المجتمع، تشخيص للمشكلات واستكشاف لسياسات المواجهة، مركز الدراسات المعرفية، المعهد العالي للفكر الإسلامي، جامعة عين شمس، في الفترة من ٢٦– ٢٨ سبتمبر.

عبد الرحمن، محمد قدري حسن (٢٠١١) جرائم الاحتيال الإلكتروني. الفكر الشرطي، المجلد العشرون، عدد ٧٩.

عفيفي، كامل عفيفي (٢٠٠٣) جرائم الكمبيوتر وحقوق المؤلف والمصنفات الفنية ودور الشرطة والقانون. منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت.

معتوق، نورا بخيت عبد الرحيم (٢٠٢١) الجرائم الالكترونية ومخاطرها علي الشباب الجامعي. رسالة دكتوراه، قسم خدمة الجماعة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.

معروف، عدي صالح محمد (٢٠٢٠) الاحتيال الإلكتروني: دراسة فقهية معاصرة. رسالة ماجستير، كلية الشريعة والقانون، الجامعة الإسلامية بغزة.

نجيب، هند (٢٠٢٣) الجرائم المستحدثة وتأثيرها على الظاهرة الإجرامية. المجلة الجنائية القومية، المجلد السادس والستون، العدد الثالث.

AFP (Australian Federal Police), Internet Fraud accessed on: https://www.police.act.gov.au

Button, M., Chris L. and Jacki T. 2009. Fraud typologies and victims of fraud. Centre for counter fraud Studies, Institute of Criminal Justice Studies, University of Portsmouth, London.

Darijević, V. 2021. Cybercrime as a security risk on the internet. Megatrend Rev. 18:257-266.

EUCPN, 2023. European crime prevention Network. How online fraud works and How to Prevent it. Brussels, Belgium

Jahankhani, H., Al-Nemrat, A. and Hosseinnian-Far, A. 2014. Cybercrime classification and

worldwide from 2012 to 2024. Apr 10, accessed on: www.statista.com/statistics/433871/daily-social-media-usage-worldwide/

The Free Dictionary. legal dictionary. Accessed on: www.thefreedictionary.com/Internet+Fraud

Thompson, S. K. 2012. Sampling, Third Edition, Johon Wiley & Sons, Inc., Hoboken, NJ., U.S.A, pp. 59-60.

www.un.org/ar/about-us/fraud-alert

characteristics. In Akhgar, B., Staniforth A. and Bosco, F. (1st ed.), Cybercrime and cyber terrorism Investigator's handbook. Syngress. pp. 149–164.

Qayyum S. and Rafiq S. 2017. Prohibited activities of computer. J. Inf. Eng. Appl. 7:28-30.

Shulzhenko, N. and Romashkin, S. 2020. Internet fraud and transnational organized crime. Jurid. Trib. 10:162–172.

Statista 2024. Daily time spent on social networking by internet users

ABSTRACT

The research aimed to identify some related variables to the social media use by rural university youth, determine their use degree, in addition to determine the spread degree of ***electronic fraud***[1] types among them, identify the reasons that lead to university students falling as a victim to electronic fraud, determine their knowledge degree of safe use rules of social media. and their implementation degree, determining their knowledge degree of the family supervisory role to protect its members from electronic fraud risk, and identifying suggestions to confront electronic fraud them.

The research was conducted on a sample of 200 students from Agriculture Faculty, Al-Azhar University in Assiut, the data was collected through a questionnaire by personal interview with the respondents during February and March 2024 AD, then it was transcribed and statistically analyzed using SPSS, and numerical tables, frequencies, percentages, arithmetic average, weighted average and relative average were used to view the results.

The most important results were as follow:

1. High degree of rural university youth's use of social media with a total weighted average of 2.41 out of three degrees.
2. The overall weighted average for the spread of electronic fraud types among rural university youth was 2.32 out of three degrees.
3. The first reason that leads to rural university youth falling as a victim to electronic fraud is the incorrect use of electronic sites and accessing unsafe sites, with a weighted average 1.82 out of two degrees.
4. More than three-fifths of the respondents (68%) came in the intermediate level category in terms of their knowledge degree of the safe use rules of social media, while most of them (51%) came in the same category in terms of the implementation degree.
5. Nearly half of the respondents (48%) came in the middle level category in terms of their opinion on the supervisory role of the family to protect its members from the risk of electronic fraud.

The research ended with a set of recommendations based on its results.

***Keywords*:** Electronic Fraud, Rural University Youth, Al-Azhar University.

1. Electronic Fraud or Internet Fraud or Online Fraud